الفنانون السوريون ما بين الحرية والاستبداد
أبرز الانتهاكات بحق الفنانين في سوريا

التقرير يحتوي على:

أولاً: الملخص التنفيذي:

تتوزع أنواع الانتهاكات بحق الفنانين على النحو التالي:

- **أولاً: القتل خارج نطاق القانون:** وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 22 فناناً، يتوزعون كما يلي:
- **القوات الحكومية:** قتلت 14 فناناً، بينهم 4 قضوا بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز.
- **فصائل المعارضة المسلحة:** قتلت 4 فنانين.
- **الجماعات المتشددة:**

تنظيم داعش: قتل فناناً واحداً.

- **جماعات مسلحة لم تحدد هويتها:** قتلت 3 فنانين.
- **ثانياً: الاعتقال أو الخطف:** سجلنا 57 حالة خطف واعتقال، يتوزعون كما يلي:
- **القوات الحكومية:** سجلنا 50 حالة ما بين اعتقال واحتجاز للفنانين، مايزال منهم 9 قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري.
- **فصائل المعارضة المسلحة:** خطفت اثنين من الفنانين، أفرجت عنهما لاحقاً.

- **الجماعات المتشددة:**

تنظيم داعش: خطف فنان واحد.

جبهة النصرة: خطفت اثنين من الفنانين، أفرجت عن أحدهما لاحقاً.

- **جماعات لم نحدد هويتها:** خطفت اثنين من الفنانين.

اعتمدنا بشكل رئيس في توثيق تلك الانتهاكات على الباحثين في الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وعلى شبكة العلاقات التي بنوها مع المجتمعات المحلية، وعلى التواصل واللقاءات المباشرة مع عدد كبير من الفنانين الناجين، من أجل الحصول على شهاداتهم، وبالإمكان التوسع بالاطلاع على منهجية التوثيق بزيارة الموقع الإلكتروني.

ثانياً: مقدمة:

انقسم الفنانون تجاه الانتفاضة الشعبية التي حصلت في بلدهم، فريق أيّد الانتفاضة الشعبية ومطالبها، وفريق وقف مع السلطات الحاكمة، وفريق التزم الصمت.

كما هو حال بقية أطياف الشعب السوري فمن يقدم الدعم والمناصرة للانتفاضة الشعبية يتعرض للقتل أو التعذيب أو الاختفاء القسري، وغير ذلك من أنواع الانتهاكات.

على الجهة المقابلة فكل من يؤيد السلطات الحاكمة يحظى بالتأييد المادي والمعنوي، ويتم الاستعانة بهم في حملات تشويه الانتفاضة الشعبية، وتخوين زملائهم الذين ناصروها، إضافة إلى الترويج للانتخابات الرئاسية وغير ذلك من المناسبات والحملات الإعلامية الداعمة للسلطات، ومن أبرزهم: دريد لحام، وسلاف فواخرجي، وسلمى المصري، ومصطفى الخاني، ووائل شرف، وأحمد رافع والمغني شادي أسود.

كما قام بعض الفنانين المؤيدين للسلطات الحاكمة بزيارات للمواقع العسكرية التابعة لقوات الجيش والأمن، وهم يرتدون البدلات العسكرية، ويشجعون القوات الحكومية في الحرب التي يخوضونها.

لقد تركت بصمات مشاركة الفنانين السوريين أثرها البارز في الحراك الشعبي، وقد تعرضوا مبكراً للتضييق والتهديد، لأن في مناصرتهم دعماً واضحاً للحراك المدني السلمي الذي استمر قرابة التسعة أشهر، كما لعبت شهرتهم دوراً مهماً في توسع الحراك الشعبي.
ورغم ذلك فقد شارك فنانو سوريا المعارضين في الحراك السلمي بقوة في أول سنتين من انطلاق الاحتجاجات الشعبية، واتسم معظم حراكهم بالعمل الجماعي، من خلال المشاركة في مظاهرات سلمية، أو مشاركة الأهالي تشييع ضحايا قتلوا على يد القوات الحكومية لتتحول الجنازة بعد قليل إلى مظاهرة حاشدة.

كانت المشاركة الأولى الواضحة عند إصدار بيان إنساني، لم يتم التطرق فيه عمداً إلى الجانب والمطالب السياسية، حيث طالب بإيصال المساعدات الإنسانية من غذاء ودواء وحليب إلى أطفال درعا المحاصرة من قبل القوات الحكومية، أطلق عليه اسم ".“بيان الحليب”"، أطلقته الكاتبة ريما فليحان عبر صفحتها الشخصية في الفيس بوك بتاريخ 29/ نيسان/ 2011، وطلبت التوقيع عليه، وكان من ضمن الموقعين عدد كبير من الفنانين، من بينهم منى واصف، ويارا صبري، وماهر صليبي وكندة علوش وغيرهم، ووصل عدد الموقعين عليه حينها من جميع الفئات والتوجهات السياسية إلى ما لايقل من 1200 توقيع.

قوبل البيان البسيط بالعنف والقسوة من قبل السلطات السورية، فقد بدأت حملة أمنية واسعة شملت اعتقالات وطرد من الوظائف، وضرب لبعض الموقعين على البيان.

كما قامت نقابة الفنانين بإصدار بيان تُخوِّن فيه جميع الفنانين الموقعين على البيان، وطالبت السلطات بمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى، وشن الإعلام الحكومي، والإعلام الموالي للسلطات الحكومية حملات إعلامية واسعة، تضمنت عمليات تشهير وتخوين وتشويه سمعة وتحريض، ساهم في تلك الحملات بشكل رئيس الفنانون الموالون للسلطات الحاكمة، إضافة إلى كل ذلك دعت بعض شركات الإنتاج الفني إلى مقاطعة أعمالهم وعدم التعامل معهم.

كل تلك الضغوط تسببت في إجبار بعض الفنانين على الظهور عبر شاشة الإعلام الحكومي وإدلائهم بتصريحات وفق ماطلبت منهم السلطات الحاكمة.

أما العلامة الأبرز لمشاركة الفنانين كانت في مظاهرة سميت بـ ”بمظاهرة المثقفين“ يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، فقد اتفق عدد من الفنانين والمثقفين على المشاركة في تلك المظاهرة التي كان من المفترض أن تنطلق من حي الميدان أمام جامع الحسن في دمشق، وقبل انطلاق التظاهرة بدقائق تم اعتقال 19 فناناً ومثقفاً، من ضمنهم مي سكاف، والأخوين ملص، والكاتبة ريما فليحان، والكاتبة يم مشهدي، والصحفي إياد شربجي وغيرهم، ثم أُفرج عنهم لاحقاً بعد 4 أيام، كما تعرض عشرات الفنانين والمشاركين للضرب والتهديد.

وبحسب أرشيف الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فإن الأعوام 2011 و2012، هي الأسوأ من حيث حجم الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الفنانين، ويعود تراجع حجم العنف والجرائم المرتكبة بحقهم منذ بداية عام 2013 حتى الآن لأسباب عدة، من أبرزها:
انحسار دورهم في الحراك المدني، واضطرار معظمهم للهرب خارج البلاد، والتزام بعضهم الآخر الحياد والصمت، ومن أبرز العوامل التي كانت وراء ذلك:

1 – استهداف ممنهج:
استمرت عمليات الترهيب والعنف الممنهج من قبل السلطات السورية ضد مناهضيها من الفنانين، عبر عمليات القتل والاعتقال والخطف والملاحقة والتهديد، ما تسبب بزرع الرعب والخوف لدى معظمهم.

2 – مقاطعة فنية واقتصادية:
سعي الحكومة السورية ومؤيديها من فنانين ومنتجين ومؤثرين في الحقل الفني إلى التضييق معنوياً ومادياً على الفنانين المناهضين للسلطات الحاكمة.
رابط يظهر بيان مقاطعة شركات الإنتاج الفني للفنانين الذين وقعوا على بيان الحليب واتهامهم بالعمالة للخارج، نشر بتاريخ 14/ أيار/ 2011.

3 – حملات إعلامية:
قام الإعلام الحكومي بشن حملات إعلامية مكثفة ضدهم ركزت على تشويه السمعة واتهامهم بالعمالة والخيانة للوطن، وحرضت على إلحاق الأذى بهم وعرض مطالبات بمحاكمتهم، كما ركزت على عرض برامج ومقابلات حوارية مع نخب فنية مناصرة للحكومة السورية لإثارة الرأي العام، وكثيراً ما وقعت حالات ضرب وشتم لبعض هؤلاء الفنانين من قبل شبيحة أو مؤيدين للحكومة في الشوارع أو في المقاهي والمطاعم، بسبب ذلك التحريض.

–4 غياب الحراك المدني:
الانتقال من مرحلة سلمية الاحتجاجات الشعبية إلى مرحلة العسكرة وطغيان الحراك المسلح على المشهد السوري بداية، إلى أن اندلعت الاشتباكات المسلحة في معظم أنحاء البلاد، وبالتالي لم يعد المناخ العام ملائماً لممارسة الفنانين نشاطهم السلمي، ومنهم من التزم الحياد والصمت أو تراجع عن موقفه الصريح المناهض للحكومة السورية لرفضه حالة النزاع المسلح التي دخلت بها البلاد.

5 – ظهور الفصائل المسلحة المتشددة:
ظهور وانتشار فصائل مسلحة متشددة تحمل فكراً متطرفاً في كثير من المناطق التي خرجت عن سيطرة القوات الحكومية، حال دون لجوء الفنانين إلى تلك المناطق وممارسة نشاطهم المدني والفني بحرية كون تلك الفصائل تنظر إلى الفن على أنه مخالف لمنهجها.

ثالثاً: أبرز الانتهاكات من قبل القوات الحكومية:

ألف: القتل خارج نطاق القانون:



1 – مثنى المعصراني، من مدينة حمص، 61 عاماً، فنان تشكيلي، خريج كلية الفنون الجميلة في روسيا، وكان مدرساً للفنون مدة طويلة في مدينة حمص.

يوم الثلاثاء 7/ شباط/ 2012، قتل المعصراني برصاص قناص تابع للقوات الحكومية في حي الإنشاءات بحمص، وقد استهدفه بشكل مباشر لدى خروجه إلى صلاة العصر.



2 – ربيع عبد الحميد الغزي، من مواليد دمشق، 32 عاماً، موسيقي وناشط مدني، بدأ مشواره موسيقياً كعازفِ درمز ليؤسسَ فرقته الخاصّة ''أنا – Me'' مع مجموعة من أصدقائه، إضافة إلى عمله في مجال الأزياء في عدد من المسلسلات السورية التاريخية، عرف عنه نشاطه السلمي المناهض للحكومة السورية منذ بدء انطلاق الاحتجاجات الشعبية.

فجر يوم الجمعة 25/ أيار/ 2012، استهدفه رصاص قوات الأمن، وذلك في شارع بغداد بوسط العاصمة دمشق، أثناء قيادته لسيارة شقيقته الناشطة والمعتقلة سابقاً ريم الغزي، حيث أطلقوا عليه النار وأردوه قتيلاً برصاصة في العنق تماماً، في الجهة اليسرى، خرجت من خلف أذنه اليمنى، ثم وضعوه في صندوق السيارة، وركنوها إلى جانب مشفى الهلال الأحمر.

تم تشييعه يوم السبت بتواجد أمني كثيف جداً، مع وجود قناصين على المباني المجاورة لجامع لالا باشا وقام رجال الأمن بضرب المشيعين عند الجامع وعند المقبرة بالعصي مع الشتائم والإهانات.

3 – المخرج السينمائي باسل شحادة، من مواليد حي القصاع في دمشق، 28 عاماً، خريج كلية الهندسة المعلوماتية من جامعة دمشق، درس الإخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية، مدة عام، غادر جامعته مع بداية الاحتجاجات الشعبية، وعاد إلى سوريا لينقل للعالم ما يجري من أحداث، اعتقلته قوات الأمن في دمشق إثر مشاركته في مظاهرة بحي الميدان بدمشق سميت ''بمظاهرة المثقفين يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، ثم أطلقت سراحه بعد 4 أيام.

أبرز الأفلام الوثائقية السورية التي كان قد أخرجها «أغاني الحرية»، وأخرج أيضاً فيلماً عن «حرب تموز 2006» في لبنان. فاز في مهرجان أيام سينما الواقع دوكس بوكس بجائزة أفضل مشروع سوري، كما فاز أيضاً في العام الماضي عن فيلمه التسجيلي «مكابح».

انتقل إلى حمص في نيسان/ 2012، وقام بتنظيم دورات في التصوير والإخراج السينمائي لنشطاء حمص، وبعد نهاية الدورة بقي في حمص لتغطية الأحداث، وتسجيل أفلام وثائقية عن المدينة.

يوم الإثنين 28/ أيار/ 2012، ونتيجة للقصف المدفعي العشوائي العنيف على حي باب السباع، وحي الصفصافة في مدينة حمص، قتل باسل مع مساعده المخرج والمصور أحمد الأصم، عندما كان يصور آثار القصف والدمار.



4 - وائل قسطون، من مواليد قرية مرمريتا بمحافظة حمص، عمره 48 عاماً، نحات وفنان تشكيلي، شارك في العديد من المعارض الفنية بمدينة "حمص" وأقام معرضين في العام 2009 في صالة الشعب بحمص والثاني في صالة الفنون التشكيلية بحمص، كما أقام معرضاً في العام 2010 بمرمريتا وآخر في حمص عام 2011 وتمحورت معظم أعماله النحتية حول المرأة.

اعتقل وائل من قبل قوات الأمن في بدايات عام 2012 على خلفية نشاطه المناهض للحكومة السورية، في يوم الأحد 22/ تموز/ 2012، اتصلت قوات الأمن بأهله وأبلغتهم بمقتل ابنهم داخل مركز الاحتجاز، وقد تم نقله إلى المشفى العسكري بحمص. لقد مات بسبب ظروف التعذيب الوحشية.



5 - المخرج السينمائي تامر العوّام، من قرية تعارة في محافظة السويداء، مواليد 1977، سافر إلى ألمانيا لدراسة الإخراج السينمائي، عاد إلى سوريا وبدأ بتصوير أفلام وثائقية عن الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب السوري ومعاناته الرهيبة من قبل المنظومة الأمنية، عمل على إنتاج أفلام وثائقية عدة عن الثورة السورية منها "ذكريات على الحاجز".

في إحدى جولاته داخل مدينة حلب وفي حي الإذاعة تحديداً، وإثر القصف العشوائي العنيف للقوات الحكومية، أصيب تامر بشظية يوم السبت 8/ أيلول/ 2012، تم إسعافه إلى المشفى الميداني لكن إصابته كانت بالغة، وتوفي تامر يوم الأحد 9/ أيلول/ 2012.





6 – المخرج والمصمم تميم خير الله الأشقر، من مدينة جيرود بريف دمشق، مواليد عام 1986، عمل في شركات إنتاج عربية وسورية عدة منها شركة ''تايغر برودكشن''، وقناة ''سبايستون''، وقناة ''ناشيونال جيوغرافيك''، وشركة ''الزهرة للإنتاج الفني'' في قسم المونتاج ومصمم رسوم متحركة ومخرج إعلانات وكرتون، ونالت مجموعة كبيرة من الأعمال التي شارك فيها العديد من الجوائز العربية والعالمية، متزوج وله طفلان.

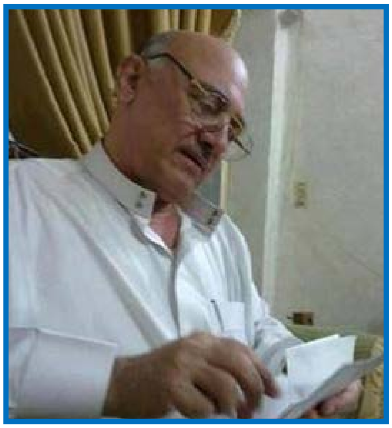
يوم الثلاثاء 25/ أيلول/ 2012، قصفت مدفعية القوات الحكومية مدينة دوما بشكل عشوائي، وأصابت قذيفة مدفعية تميم وقتلته على الفور، وذلك عندما كان متوجهاً إلى عمله صباحاً.



7 – الأديب القاص إبراهيم خريط، خريج جامعة دمشق قسم الفلسفة، وهو عضو في جمعية القصة والرواية، وخبير في قراءة المخطوطات، وعضو اتحاد الكتاب العرب، إضافة إلى عمله في التدريس في ثانويات دير الزور، من مواليد مدينة دير الزور عام 1943.

أصدر مؤلفات قصصية وروائية عدة منها: القافلة والصحراء، الحصار، قصص ريفية، الاغتيال، حكايات ساخرة.

يوم الخميس 27/ أيلول/ 2012، اقتحمت القوات الحكومية حي القصور، نفذت حملات إعدام ميدانية، داخل المنازل، قتل إبراهيم الخراط مع ولديه سومر وراني رمياً بالرصاص.



8 – الروائى القاص محمد رشيد عبد الله رويلى، من مواليد دير الزور عام 1947، يحمل إجازة فى اللغة العربية وآدابها. وهو الرئيس الأسبق لاتحاد الكتاب العرب فى دير الزور. من أبرز أعماله الأدبية ''هدباء'' و''ليل الظهيرة'' و''الوصية'' و''الرباط الواهي''، والعديد من الأبحاث والكتب.

على خليفة نشاطه المناهض للممارسات العنيفة للقوات الحكومية، قامت عناصر من قوات الأمن والميليشيات المحلية بخطفه، وفي مساء الخميس 22/ تشرين الثاني/ 2012، عثر الأهالي على جثته متحللة في مدينة دير الزور، حيث تبين أنه قُتِلَ رمياً بالرصاص، ثم أُلقيَت جثته في بناء مهجور مع ضحايا مدنيين آخرين من أبناء المدينة.



9 – طارق سلامة ، ممثل سوري " فلسطيني الأصل" 39 عاماً، شارك في عدد من المسلسلات خلال مسيرته الفنية، منها: "فنجان الدم"، و"صراع على الرمال" و "ياسمين عتيق".
يوم الأحد 23/ كانون الأول/ 2012، قصفت القوات الحكومية بالمدفعية والهاون مخيم اليرموك، قتل طارق على خلفية ذلك القصف العشوائي عندما كان يحاول إسعاف أهله.



10 – أحمد جمعة، فنان تشكيلي، خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق– قسم التصوير 2004، شارك في العديد من المعارض المحلية والدولية، حصل على جائزة النقاد للفنانين الشباب 2004، كما حاز على الجائزة الأولى في المسابقة التي أقامتها المفوضية الأوروبية ومؤسسة فردوس لتنمية الريف وجامعة AKTO في اليونان.
يوم الخميس 10/ كانون الثاني/ 2013، عثر أهالي حي الميدان في حلب على الفنان أحمد جمعة مقتولاً داخل مرسمه برصاصة قناص استهدفته في رأسه، وأظهرت التحريات الأولية أن مصدرها البناء المقابل الذي يسيطر عليه قناصة تابعون للقوات الحكومية، نقل الأهالي جثمانه إلى مشفى الجامعة في حلب، تبين للأطباء أنه كان قد فارق الحياة منذ شهر تقريباً.



11 – المطرب الشعبي عبد الرحمن رستم، والمشهور باسم "أبو حسن حريتاني"، من بلدة حريتان بريف حلب.
يوم الأحد 6/ آذار/ 2013، عثر الأهالي من بين عشرات الجثث التي ألقتها القوات الحكومية في نهر قويق على جثة عبد الرحمن، وقد سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اختفاءه قبل نحو 9 أشهر، حيث اعتقل من قبل قوات الأمن على أحد الحواجز التابعة للقوات الحكومية في منطقة الراشدين بحلب، ولم يستطع أحد بعد ذلك معرفة أي معلومة عنه.
قام أهالي المنطقة بتغيير اسم نهر قويق إلى نهر الشهداء، وذلك بعد أن تحول إلى ما يشبه مقبرة، حيث تقوم القوات الحكومية بإلقاء الجثث فيه، وعثر الأهالي على ما يقارب 100 جثة في شهر آذار/ 2013 فقط.

12 – الفنان ياسين بقوش، من مواليد دمشق وأصول ليبية، ممثل بارز، اشتهر بشخصيته الكوميدية المحبوبة في المسلسلات مثل ''صح النوم''، و''ملح وسكر'' إضافة إلى بعض الأفلام السينمائية، قدم عشرات الأعمال التلفزيونية السينمائية الكوميدية، حيث اشتهر بشخصية «ياسينو» على الشاشة الفضية. وفي السنوات الأخيرة شارك بقوش في عدد من الأعمال الكوميدية والتاريخية ومنها ما اعتمد عليه كممثل رئيس مثل «ياسين تورز» و«ياسين في المطبخ»، وشارك بدور حاخام يهودي في المسلسل التاريخي «سيف بن ذي يزن»، كما شارك في بطولة مسرحيات كوميدية قُدّمت على مسارح العاصمة السورية دمشق.



يوم الأحد 24/ شباط/ 2013، قصفت سيارته أثناء مرورها في حي العسالي بدمشق بقذيفة أر بي جي، أكد الأهالي والشهود أن مصدرها القوات الحكومية، قُتل ياسين على إثرها مباشرة، استطاع الأهالي إخراج جثمانه من سيارته قبل أن يحترق.

13 – المخرج السينمائي مأمون نوفل، مخرج سينمائي له بعض الأعمال الصغيرة، من مواليد مدينة جرمانا عام 1970، متزوج وأب لطفلين، اعتقل في 8/ تشرين الثاني/ 2012، بتهمة العمل الإغاثي، فقد عثرت قوات الأمن معه على كيس صغير فيه أدوية، اعترف أنه ينوي التبرع بها للمرضى المحتاجين للعلاج.



بعد 9 أشهر من الاعتقال وفي يوم الجمعة 23/ آب/ 2013، أبلغ فرع أمن الدولة أهله، بأن ابنهم قد توفي، وطلب منهم الحضور لاستلام الجثة من الشرطة العسكرية، وعلى الرغم من ذلك فقد أخبرنا أقرباؤه أن الجثة لم يتم تسليمها للأهل، بل تم إخبارهم أنه قد توفي منذ 6/ حزيران/ 2013، وطلبوا منهم التوجه إلى مشفى دمشق ''المجتهد'' للحصول على جثته، وقد حصل أهله على أغراضه فقط وليس جثمانه.



14 – الفنان التشكيلي فادي عبد الله مراد، من مواليد مدينة حمص، 34 عاماً، والده عبد الله فنان تشكيلي بارز.

يوم الثلاثاء 8/ كانون الثاني/ 2013، اعتقل فادي أثناء عودته من عمله على أوتوستراد المزة في دمشق، لم نتمكن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ولاعائلته من معرفة أي خبر عنه طيلة مدة الاعتقال، وتحول إلى مختفٍ قسرياً.

بتاريخ 7/ نيسان/ 2014 سلم رجال الأمن أهل الفنان فادي هويته، وأخبروهم أنه مات بسبب نوبة قلبية كما هي عادة أجهزة الأمن، أظهرت تحريات الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن فادي تعرض لتعذيب قاسٍ جداً داخل المعتقل، وأنه كان بصحة جيدة عندما تم اعتقاله.

باء: الاعتقال والخطف:

إن معظم حالات الاعتقال التي وقعت بحق الفنانين، تمت في مدينة دمشق، أو عند الحدود السورية اللبنانية أو الأردنية، وذلك أثناء محاولة الفنانيين السفر أوالهرب، ويعود هذا إلى تمركز معظم الفنانين في كبرى المدن، لاسيما العاصمة دمشق، حيث تتواجد شركات الإنتاج الفنية الكبرى والعاملين في هذا المجال، إضافة إلى تواجد استديوهات التصوير والمعارض والمسارح والفعاليات الفنية، الخ...، وهو ما يُفسِّر أيضاً قلة حجم الانتهاكات المرتكبة بحق الفنانين من قبل الأطراف المسلحة الأخرى الفاعلة في النزاع، كونها تتمركز بعيداً عن مركز العاصمة دمشق.



1 – محمد ديبو، من أبناء قرية العنازة التابعة لمدينة بانياس، كاتب قصصي وشاعر، من أبرز أعماله: مجموعة قصصية ''خطأ انتخابي''، وديوان شعر ''لو يخون الصديق''، حائز على جوائز عديدة من بينها جائزة نيلسون مانديلا عام 2007، كما دوّن تجربة اعتقاله مؤخراً في كتاب حمل عنوان ''كمن يشهد موته''.

يوم السبت 19/ آذار/ 2011، اعتقل ديبو من قريته العنازة بعد قدومه من دمشق لزيارة عائلته، كان ذلك بعد يوم واحد من مظاهرة بانياس الأولى، تم تحويله إلى أحد فروع الأمن بدمشق، أفرج عنه بتاريخ 15/ نيسان/ 2011.



2 –المخرج المسرحي أسامة غنم، 36 عاماً، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، نال شهادة الدكتوراه من فرنسا، في اختصاص «المسرح الفرنسي المعاصر»، يعمل مدرساً بمعهد الفنون المسرحية بدمشق.

يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، اعتقل من قبل قوات الأمن السوري إثر مشاركته في تظاهرة شملت مثقفين وكُتّاباً وفنّانين في حي الميدان بدمشق، والتي سميت بمظاهرة المثقفين، أطلق سراحه بعد 4 أيام.

3 –ريما جدعان فليحان، كاتبة سيناريو، من مواليد مدينة حلب عام 1975، وتعود أصولها لمحافظة السويداء، لديها مجموعتان قصصيتان وأعمال تلفزيونية عدة أبرزها مسلسل ''قلوب صغيرة''، كانت الناطقة الإعلامية باسم لجان التنسيق المحلية، عضو المجلس الوطني ثم الائتلاف السوري للمعارضة.

يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، تعرّضت للاعتقال من قبل قوات الأمن السوري إثر مشاركتها في تظاهرة للمثقفين في حي الميدان في دمشق، وأُخلي سبيلها لاحقاً.

كانت ريما قد أطلقت بياناً إنسانياً في 29/ نيسان/ 2011، حمل اسم ''من أجل أطفالنا في درعا'' لمطالبة السلطات السورية بإيقاف الحصار الغذائي على درعا، وصل عدد الموقعين على البيان أكثر من 1200 شخص، بينهم ممثلون ومخرجون وكتّاب وصحافيّون، شاركت في عدد من المظاهرات في دمشق والسويداء وحمص.

ريما ممنوعة من السفر من قبل السلطات الحاكمة، ولاحقتها أجهزة أمنية عدة، صدرت بحقها مذكرات اعتقال عدة، تمكنت أخيراً من الخروج خارج البلاد إلى الأراضي الأردنية.

أفادت ريما الشبكة السورية لحقوق الإنسان بروايتها حول ما تعرضت له وعائلتها من انتهاكات من قبل السلطات الحكومية:
''كنت ممنوعة من السفر من قبل المخابرات العامة منذ عام ٢٠٠٨ بسبب نشاطي المجتمعي والحقوقي خاصة في مجال حقوق المرأة.
بعد كتابتي لبيان درعا تعرضت للتهديد بالقتل مراراً من قبل السلطات السورية، تحديداً مكتب ماهر الأسد، وتم التهجم علي مراراً من قبل الشبيحة، كانوا يتربصون بي ويقفون أمام منزلي من أجل إيذائي، واضطررت لإبعاد أطفالي عني مدة شهرين بسبب محاولتهم إيذاء ابنتي، التي كانت تبلغ من العمر ١١ عاماً، وغيرت مكان إقامتي.

شنت وسائل الإعلام الرسمية وقناة الدنيا حملة تشهير وتخوين بالاسم ضدي وضد خمسة من الموقعين على البيان، تضمنت اتهامات بالخيانة العظمى، كما قام الجيش الإلكتروني بحملات تشهير تضمنت الإساءة للشرف والسمعة.
وأصدرت نقابة الفنانين وشركات الإنتاج قراراً بمنع التعامل معنا، وتمت مقاطعة أعمالنا الفنية ومنع شراء أي عمل يحمل اسمي ككل الفنانين الموقعين وهو أمر مازال سارياً حتى الآن''.

بعد تنظيم مظاهرة المثقفين والمشاركة فيها والاعتقال مدة أربعة أيام خرجت في اليوم نفسه لأشارك بتشييع شهيد ببرزة وتعرض منزلي مباشرة بعد ذلك لاعتداء من قبل الشبيحة، مما اضطرني لتغيير المنزل والإقامة لدى أصدقاء في دمشق وإبقاء أطفالي في مكان آمن في محافظة السويداء.



تمت ملاحقتي من قبل فرع المخابرات الجوية وفرع المنطقة بدمشق، والأمن السياسي بالسويداء، وصدرت بحقي ثلاث مذكرات اعتقال، مما اضطرني للهرب مع أطفالي من سوريا، وتم بعدها الحجز على كل ما أملك في سوريا، كما أنني أحاكم في محكمة الإرهاب علماً أنني من نشطاء الحراك السلمي المدني والحقوقي''.

4 – يم مشهدي، كاتبة سيناريو، من أبرز أعمالها مسلسل ''قلم حمرة'' و ''تخت شرقي''.
يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، تعرّضت للاعتقال من قبل قوات الأمن السوري إثر مشاركتها في تظاهرة للمثقفين في حي الميدان بدمشق، وتم إخلاء سبيلها بعد أربعة أيام، حيث تم اعتقالها في فرع الأمن الجنائي بباب مصلى بدمشق، بعد أن أخلى قاضي التحقيق سبيلها مع رفاقها الذين اعتقلوا معها في الحادثة نفسها.



5 – التوأم محمد وأحمد ملص، ممثلان مسرحيان، من أوائل أعمالهم الفنية مسرحية ''كل عام وأنت بخير'' التي قاما بعرضها في منزلهما بتاريخ 5/ شباط/ 2011، وتم إيقافها من قبل السلطات السورية بعد عرضها مرات عديدة، ومن أبرز أعمالهم الفنية مسلسل ''ثورة ضوء''، الذي قاما بتأليفه وإخراجه وتمثيله، إضافة إلى مشاركتهما التمثيل في العديد من الأفلام السينمائية مثل فيلم ''باب شرقي'' وهو من أوائل الأفلام الروائية الطويلة التي تتحدث عن الثورة السورية، و''ثلاثية الكرز'' وغيرهما.
يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، تعرض الأخوان ملص للضرب من قبل رجال الأمن إثر مشاركتهما في مظاهرة ''المثقفين'' في حي الميدان بدمشق، وتم اعتقالهما مع 17 آخرين من زملائهم، أفرج عنهم بعد 4 أيام من فرع الأمن الجنائي في باب مصلى بدمشق.



تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الأخوين ملص، حيث أخبرانا إن اعتقالهما استمر مدة أربعة أيام، واضطرا بعد ذلك للخروج من سوريا بعد تعرضهما لمضايقات أمنية عديدة من قبل رجال الأمن.

يظهر في المقطع الأخوان ملص أثناء نقلهما في باص قوات الأمن وآثار الضرب واضحة على وجهيهما.

6 – إياد شربجي، من مواليد مدينة داريا بمحافظة ريف دمشق عام 1977، كاتب سيناريو تلفزيوني وقصة قصيرة، إضافة إلى عمله الصحفي، من أبرز أعماله كسيناريست مسلسل ''بقعة ضوء''، ''مرايا''، ''عالمكشوف''، ''عربيات''، ''راكورات-cbm''، شارك في الحراك السلمي المناهض للحكومة السورية منذ بداية انطلاقته.
يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، اعتقل إياد مع 18 آخرين من زملائه من قبل قوات الأمن إثر مشاركته في مظاهرة ''المثقفين'' في حي الميدان بدمشق، وتعرض أثناء ذلك للضرب في فرع باب مصلى للأمن الجنائي، حيث كان محتجزاً فيه، وتم إطلاق سراحه بعد 4 أيام.
غادر سوريا هارباً إلى الأردن في كانون الثاني/ 2012، بعد تعرضه للمضايقات الأمنية إثر نشاطه المدني المعارض، واستقر بعدها في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يقيم الآن.
تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع إياد شربجي وأخبرنا عما تعرض له من انتهاكات مع بعض زملائه من الفنانين:



"واكبت حادثتي الاعتداء على الفنانَين علي فرزات وجلال الطويل، لقد تعامل النظام بعنف ذكي مع الفنانَين، على المستوى الشخصي تعرضت للضرب للسبب ذاته خلال اعتقالي، بعد خروجي من السجن اضطررت للاختفاء والتواري ثم الهروب، لقد تم تهديدي بقتل ابنتي عبر رسالة وجدتها أمام بيتي وقد تقصدوا إخفاء هوية من يهدد كما فعلوا مع علي فرزات، حيث ماتزال هوية الجناة غير معروفة تماماً، لكننا نعرف أنهم هم...، ملف الفنانين والصحفيين استلمه ماهر الأسد شخصياً وهو من تكفل بإسكات هؤلاء... هذا الكلام يعرفه الوسط الفني".

7 – سمر يزبك، كاتبة وصحفية، مواليد مدينة جبلة بريف اللاذقية عام 1970، حاصلة على شهادة البكالوريوس في الأدب العربي، كتبت العديد من الروايات والقصص والحلقات التلفزيونية والأفلام الوثائقية إضافة إلى كتاباتها في عدد من الصحف والمجلات العربية، حازت على جوائز عدة أبرزها، الجائزة الأولى عن فيلم "سماء واطئة" من الأمم المتحدة ووزارة الإعلام السورية كأفضل سيناريو، وفي تشرين الأول/ 2012 نالت جائزة "بنتر الدولية للشجاعة الأدبية للكتاب" عن يومياتها "بوابات أرض العدم" التي كتبتها من داخل مناطق النزاع السوري، كما حصلت في العام نفسه أيضاً على جائزة ساخاروف لحرية الرأي، في السويد.

لها روايات عدة، "رائحة القرفة"، "صلصال"، "طفلة السماء"، وكانت رواية "نيران متقاطعة" من أبرز رواياتها حيث تضمنت شهادات عن المعتقلات والسجون السورية من خلال تجربة شخصية عاشتها الكاتبة لمدة وجيزة قبل أن يُطلق سراحها.

شاركت في المظاهرات السلمية منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في آذار/ 2011، وعملت على توثيق ما شاهدته من جرائم وانتهاكات بحق المتظاهرين السلميين، وجمعتها في كتاب تحت عنوان "امرأة في تقاطع النيران".



تعرضت سمر للاحتجاز والتحقيق مرات عدة في الأشهر الأولى بعد انطلاق المظاهرات السلمية بدمشق، كان آخرها خلال شهر أيار/ 2011، حيث تم اعتقالها لساعات عدة في أحد الأفرع الأمنية بدمشق، وتعرضت خلالها للضرب والتعذيب .

نتيجة لتلك الضغوط والملاحقة الأمنية والتهديدات اضطرت للهرب مع ابنتها إلى فرنسا في تموز/ 2011، لكن سمر كانت تتردد باستمرار إلى المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة في شمال سوريا في ريف إدلب بين سنة 2012 و2013، لإجراء العديد من المقابلات الصحافية لتغطية الأحداث وتوثيق روايات الأهالي.



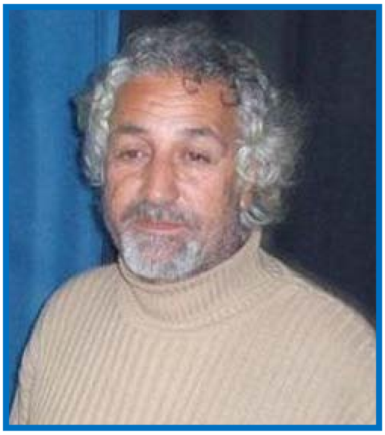
8 – المخرج السينمائي شادي أبو فخر، من مواليد مدينة السويداء سنة 1978، حائز على إجازة في الكيمياء التطبيقية، وماجستير في الاقتصاد، عمل كمدير إنتاج سينمائي وهو موظف في المؤسسة العامة للسينما، كما عمل مدير إنتاج لفيلم "طلال البحر" لمخرجه طلال ديركي الذي أطلق عام 2011.

يوم السبت 23/ تموز/ 2011، اعتقل شادي من قبل المخابرات الجوية من أحد شوارع دمشق، وبقي فيها قرابة شهرين، تعرض لتعذيب قاسٍ، بعدها تم نقله إلى سجن عدرا، من سجن عدرا تم تحويله إلى فرع الأمن السياسي في دمشق، بقي هناك قرابة 12 يوماً، أعيد بعد ذلك إلى سجن عدرا مجدّداً، أُفرج عنه بعد قرار من محكمة بداية الجزاء، وذلك يوم الخميس 5/ كانون الثاني/ 2012.

9 – هنادي زحلوط، كاتبة قصة وناشطة حقوقية وسياسية، من مواليد قرية صنوبر جبلة بمحافظة اللاذقية، خريجة كلية الزراعة في جامعة تشرين، بدأت هنادي بنشر قصص ذات طابع سياسي في مواقع المعارضة السورية منذ عام 2004، ثم بعد عام 2008 بدأت العمل في قضايا الطفولة والأمومة في "مرصد نساء سورية" مع الكاتبة سمر يزبك والكاتبة ريما فليحان، في انتقلت للعمل في وزارة الزراعة بدمشق، حصلت على جائزة المدافعين عن حقوق الإنسان التي تقدمها وزارة الخارجية الأمريكية في حزيران/ 2013.

يوم الخميس 4/ آب/ 2011، اعتقلت هنادي من قبل رجال الأمن، في مقهى مودلياني في جرمانا بريف دمشق مع خمسة من أصدقائها الناشطين هناك، قضت قرابة 4 أشهر في السجن، قرابة شهرين في الأمن السياسي منها خمسون يوماً في زنزانة منفردة، تم نقلها بعدها إلى سجن عدرا حيث أودعت في جناح القتل، عانت أثناء ذلك من مشكلات صحية في عمودها الفقري نتيجة تعرضها للضرب والتعذيب كما منعت هنادي من الاتصال بذويها طوال مدة اعتقالها، أفرج عنها يوم الخميس 30/ تشرين الثاني/ 2011، وبعد خروجها بأيام عدة تم طردها من العمل بوزارة الزراعة بقرار تعسفي.

يوم الخميس 16/ شباط/ 2012، اعتُقلت هنادي مرة أخرى مع رفاقها في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، وكان من بينهم رئيس المركز مازن درويش وحسين غرير و12 ناشطاً آخرين كانوا في المركز، أفرج عنها بعد 3 أيام مع ثلاثة من زميلاتها بعد أن كن محتجزات في سجن المزة العسكري بدمشق، لكن كان على هنادي وصديقاتها مراجعة الفرع المذكور يومياً من الصباح وحتى الظهر مدة 67 يوماً، وبينما كانت هنادي متواجدة مع زميلتيها في إحدى تلك المراجعات خلال شهر أيار حدث انفجار واشتباكات مسلحة بالقرب من الفرع، فتم التحفظ عليهن وتحويلهن إلى سجن عدرا حيث بقين هناك 12 يوماً، اضطرت هنادي بعد ذلك إلى مغادرة البلاد إلى فرنسا.



10 – المخرج المسرحي والكاتب دحام السطام، أخرج العديد من الأعمال المسرحية، كان أبرزها:
"في عرض البحر"، "انتظار"، "الساعة الثانية"، "الفارسة والشاعر"، "بلا شهود"، وفي الدراما التلفزيونية مَثَّل العديد من الأعمال منها: "صقر قريش"، "حكاية الليل والنهار"، "أشياء تشبه الحب"، "نساء من البادية"، "هدوء نسبي"، "توق".
يوم الأربعاء 17/ آب/ 2011، اعتقل دحام من قبل المخابرات الجوية في مدينة الحسكة، بعد ذلك لم يعلم أهله ولا الشبكة السورية لحقوق الإنسان شيئاًعن مصيره، وسجلناه في عداد المختفين قسرياً، في نهاية عام 2011، أي بعد أربعة أشهر تقريباً أفرج عنه.

11 – علي فرزات، فنان ورسام كاريكاتير بارز ، من مواليد محافظة حماة عام 1951، تميز كأحد أهم رسامي الكاريكاتير في العالم، ونشرت رسوماته الجريئة في العديد من الصحف العربية والأجنبية، ونال العديد من الجوائز العالمية، بينها جائزة ساخاروف لحرية الفكر التي يسندها البرلمان الأوروبي، وجائزة حرية الصحافة لعام 2011 التي تمنحها منظمة "مراسلون بلا حدود" وصحيفة لوموند الفرنسية، وجائزة جبران تويني لحرية الصحافة، والجائزة الأولى في مهرجان صوفيا الدولي في بلغاريا (1987)، وجائزة الأمير كلاوس الهولندية 2003.
حصل فرزات على ترخيص بإصدار جريدة "الدومري" في عام 2001، وشهدت رواجاً كبيراً منذ بدء صدورها، إلا أن السلطات الحكومية سحبت منه ترخيص الجريدة في عام 2003. بعدها أسس صالة للفن الساخر، اتخذ من مقر جريدة الدومري موقعاً لها، عرف عنه جرأته في نقد السلطات السورية عبر رسوماته الشهيرة.
صباح يوم الخميس 25/ آب/2011، تعرض الفنان علي لعملية خطف وضرب وتعذيب من قبل مسلحين تابعين للقوات الحكومية أثناء عودته من مكتبه، حيث تم خطفه عند مدخل نفق ساحة الأمويين بدمشق بعد أن صدموا سيارته لإيقافها ومن ثم وضعوه في سيارتهم وتوجهوا نحو أتستراد طريق مطار دمشق الدولي، ثم رموه هناك مضرجاً بدمائه بعد أن أوسعوه ضرباً بأدوات حادة وبالهروات، وقد تم التركيز على وجهه وأصابعه بالضرب، ووجهوا له سيلاً من السباب والشتائم والتهديدات ليتوقف عن الرسوم التي كانت تحوي في مضامينها معاني نقد ضد السلطات الحكومية.
اضطر فرزات لمغادرة البلاد مع عائلته؛ خوفاً من بطش السلطات الحكومية.
تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الرسام علي فرزات، الذي أفادنا بروايته عن الاعتداء الذي تعرض له من قبل القوات الحكومية:
"في يوم 25 آب/ 2011، خرجت من مكتبي الساعة الخامسة فجراً وركبت سيارتي وانطلقت باتجاه بيتي في المزة أوتستراد، وأثناء ذلك لاحظت سيارة صغيرة بيضاء تتبعني بحيث كادت تلتصق بسيارتي من الخلف وعرفت أنها تتبع للمخابرات من خلال لون زجاج النوافذ الأسود (مفيمة) وعند ساحة الأمويين وهي أشهر ساحة في دمشق تتوسط أهم المراكز الأمنية والعسكرية والقصر الجمهوري، وبشكل مفاجئ اندفعت سيارة المخابرات وصدمت سيارتي وأجبرتني على الوقوف وسط الساحة، ونزل ثلاثة أشخاص وبأيديهم هراوات تستخدمها المخابرات والشرطة عادة في تفريق المظاهرات، إضافة إلى عصي كهربائية، فتحوا أبواب سيارتي ودخلوها وانهالوا عليَّ ضرباً مدة تقارب 10 دقائق، ثم سحبوني من ياقة قميصي على أرض الشارع وأدخلوني سيارتهم بعد ربط عصبة على عينيَّ وقيد بلاستيكي ربطوا به يديَّ.. وانطلقت سيارتهم بي وحشروا رأسي بين رجليَّ وأنا على المقعد الخلفي وراحوا ينهالون باللكمات على وجهي وبالهراوات على رأسي ثم أمسكوا أصابعي وأرجعوها إلى الوراء بحيث لاصقت ذراعي وكُسرت أصابعي، ثم انهالوا على ساعديَّ وكسروهما وكانوا يقولون لي حتى لا تتطاول على أسيادك

يا (.....!!) وصرماية بشار براسك يا(........!!) وبعد نصف ساعة من الضرب لم أعد أستطيع الحراك، أصبحت كأي شيئ ملقى داخل السيارة فقط. كنت أسمع من بين كل حواسي التي أحسست أنني فقدتها.. وحينها أمر رئيس مجموعتهم بفتح الباب الخلفي ورموني منه على قارعة الطريق لكن قدماي بقيتا معلقتين داخل السيارة؛ ما دفع أحدهم بإلحاق قدميَّ بجسدي الذي كان يتدحرج على الأرض مسحوباً بسرعة السيارة التي كانت سرعة متوسطة... وبقيت ملقى على الأرض فترة من الزمن إلى أن أزحت بجهد العصبة من على عينيَّ فعرفت أنني على طريق المطار، وكان قميصي الأبيض قد تحوّل إلى أحمر، وبدون حذاء، ويداي متورمتان بشكل كبير وتنزفان دماً بغزارة نتيجة ضربهما بالهروات، وأصابعي تتدلى معلقة بالجلد، فقط الإبهام والخنصر كنت أستعملهما حين رفعت العصبة، وحينها زحفت زحفاً إلى الجانب الآخر من الطريق (طريق الرجوع لدمشق) وكانت الساعة نحو السادسة ولم تتوقف أي ناقلة لنقلي بسبب مظهري الكارثي، وأيقنت أنني سوف أنزف حتى الموت دون إنقاذ، وفجأة تمر من أمامي شاحنة صغيرة وسمعت صوت انفجار عجلتها؛ الأمر الذي أجبرها على التوقف فتحاملت ورميت نفسي بصندوق الشحن وتوسلت للأشخاص الثلاثة الذين كانوا بداخلها أن يوصلوني فقط إلى مدخل العاصمة، وأفهمتهم أنني تعرضت لحادث دون الشرح لذلك لبوا طلبي، وكانوا من الشهامة أنهم أوصلوني لبيتي ولكن من شوارع خلفية واعتذروا عن توصيلي لأي مستشفى خوفاً من أي تحقيق معهم. طرقت الباب على ناطور البناء الذي تعرف عليَّ بصعوبة ثم أسعفني إلى مشفى الرازي، الذي هرع بعض أطبائه الذين تعرفوا إلي، لكن المحبين لأعمالي قد نصحوني بعدم البقاء في المستشفى بعد الإسعاف خوفاً من دوريات الأمن التي كانت تعتقل الجرحى والمعرضين للحوادث للتحقيق معهم.

استمروا في علاجي في البيت، وفي اليوم نفسه كان قد انتشر الخبر على معظم وسائل الإعلام العربية والعالمية، وذلك من خلال فيديوهات تظهر شدة الاعتداء عليَّ من قبل قوات النظام، وكانت تلك الفترة تشهد بدايات المظاهرات، وكان الإعلام الموالي للسلطات (قناة الدنيا) قد أذاعَ في اليوم نفسه وأنا مازلت حينها تحت الضرب أي نحو الساعة 6 أن عصابات مسلحة قد اغتالتني.


صورة للفنان علي فرزات

الأمر الذي جعلني أنسى آلامي هو أنه في اليوم نفسه كان الشباب والصبايا في دمشق ومن المحافظات قد وصلوا إلى فسحة البناء الذي أسكن فيه وأشعلوا الشموع اعتصاماً واحتجاجاً على ما قام به النظام ضد فنان وقلم وفكر.
ثم دعوني أقول: صحيح أنهم كسروا أصابعي، لكنني كسرت الخوف المزمن عند الناس منذ 50 عاماً حتى قيام الثورة السورية من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية ودولة القانون المدني، هي تلك الثورة المباركة".

صورة للفنان [علي فرزات](#) بعد إصابته بحادثة الاعتداء والضرب.

صورة [لإحدى لوحاته](#).

12 – المسرحي والروائي ضاهر عيطة، 46 عاماً، أستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، نال الجائزة الأولى في مجال النص المسرحي الموجه للأطفال عن نصه ''براءة بحار'' في الدورة الرابعة من مسابقة التأليف التي تجريها الهيئة العربية للمسرح للنص المسرحي العربي.

يوم الثلاثاء 1/ تشرين الثاني/ 2011، اعتقلت عناصر من قوات الأمن ضاهر في وسط دمشق، استمر الاحتجاز مدة شهر ونصف تقريباً، سجلنا الإفراج عنه يوم الأحد 11/ كانون الأول/ 2011.



13 – المخرج السينمائي فراس فياض، مواليد 1984، له أفلام روائية قصيرة وتسجيلية عديدة منها ''حياة جديدة'' (2006)، و''اركض'' (2007)، و''60 دقيقة'' الذي يتحدث عن أبناء الجولان المحتل وآمالهم ومستقبلهم، والفيلم التسجيلي ''دمشق آخر التجليات'' (2011).

في يوم الأربعاء 30/ تشرين الثاني/ 2011، اعتقلته قوات الأمن في مطار دمشق الدولي، أثناء مغادرته إلى دبي لحضور فعاليات ثقافية وعرض فيلم سينمائي، استمر محتجزاً مدة ثلاثة أشهر تقريباً، أفرج عنه بتاريخ 20/ شباط/ 2012.

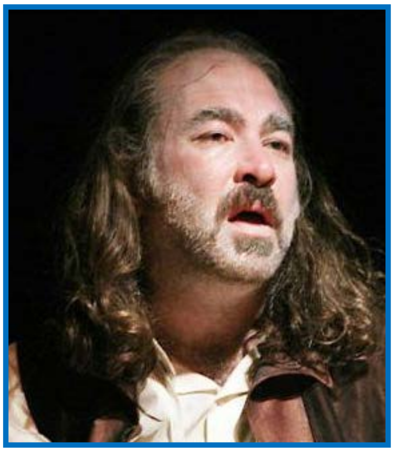
14 – المخرج السينمائي نضال حسن، مواليد طرطوس عام 1973. تخرج من جامعة السينما في أرمينيا عام 2001. حصل مشروع تخرجه ''البشرة المالحة'' وهو فيلم روائي طويل على جوائز في مهرجانات عدة، أنجز مع المؤسسة العامة للسينما أفلاماً روائية قصيرة ووثائقية عديدة. ''الفرح''، ''حكاية كل يوم''، ''جبال الصوان''، وترجم ضمن سلسلة الفن السابع كتابين هما ''بارجانوف العيد الخالد''، ''أندريه كانتشالوفسكي – الخدعة السامية''.

يوم الخميس 3/ تشرين الثاني/ 2011، اعتُقِلَ حسن من قبل شعبة التجنيد أثناء مراجعته إدراة الهجرة والجوازات، وتمت محاكته بتهم ''ذمّ رئيس الجمهوريّة'' و''نشر أخبار كاذبة''، استمر احتجازه قرابة شهر ونصف، ثم أفرج عنه بكفالة مالية بتاريخ 23/ كانون الأول/ 2011.

15 – المخرجة السينمائيّة ريم الغزّي، مواليد مدينة داريا بمحافظة دمشق عام 1973، عضو في نقابة الفنانين وخريجة كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية، تحمل أيضاً إجازة في قسم النقد والأدب المسرحي من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، إضافة إلى إجازة من المعهد العالي لتقنيات العرض الحي في أفنيون بفرنسا.

يوم السبت 26/ تشرين الثاني/ 2011، اعتقلت قوات الأمن ريم في دمشق على خلفية مشاركتها في المظاهرات والاحتجاجات، استمر اعتقالها قرابة شهر ونصف، ثم أفرج عنها بقرار من محكمة بداية الجزاء يوم الأحد 8/ كانون الثاني/ 2012.





16 – الفنان محمد عبد الرحمن آل رشي، مواليد مدينة دمشق، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، ممثل مسرحي وتلفزيوني بارز، ابن الفنان الراحل عبد الرحمن آل رشي، من أبرز أعماله الفنية التي شارك فيها مسلسل "يوميات مدير عام"، "أخوة التراب"، "ملوك الطوائف".

يوم الخميس 8/ كانون الأول/ 2011، تم اعتقاله من قبل قوات فرع الأمن العسكري من منزله في دمشق، أمام زوجته وأطفاله، وذلك بعد سلسلة مضايقات وتهديدات بسبب مواقفه المساندة للثورة ومشاركته في الاحتجاجات السلمية المناهضة للحكومة السورية بدمشق، أطلق سراحه بعد يومين.

–17 غيفارا نمر، مواليد عام 1984، منتجة سينمائيّة ومصورة فوتوغرافية، خريجة معهد التصوير الضوئي بدمشق وخريجة المعهد العالي للفنون المسرحية قسم دراسات.

يوم الخميس 8/ كانون الأول/ 2011، اعتقلت من قبل إدارة الهجرة والجوازات في مطار دمشق الدولي وهي في طريقها لحضور مهرجان دبي السينمائي حيث كانت تعمل في مؤسسة "دوكس بوكس" للأفلام التسجيليّة، تم تحويلها إلى فرع الأمن السياسي في دمشق، بقيت محتجزة مدة أسبوع تقريباً، أفرج عنها بتاريخ 15/ كانون الأول/ 2011.

هذا هو الاعتقال الثاني لجيفارا، حيث تم اعتقالها سابقاً في 13/ تموز/ 2011 أثناء مشاركتها "بمظاهرة المثقفين" في حي الميدان بدمشق.



18 – الفنان جلال الطويل، ممثل بارز ومدرس في معهد الفنون المسرحية بدمشق، من أوائل الفنانين الذين أعلنوا معارضتهم الصريحة للنظام السوري، شارك منذ بداية الثورة في كثير من الاحتجاجات السلمية.

تعرض جلال وعائلته لمضايقات وتهديدات قاسية، قرر على إثرها مغادرة البلاد، وفي يوم الأربعاء 4/ كانون الثاني/ 2012، تعرض لإطلاق نار من قبل قوات الجيش النظامي وأصيب في كتفه، ذلك عند محاولة اجتيازه الساتر الترابي على الحدود السورية – الأردنية، أُلقي القبض عليه، ونقل إلى فرع الأمن العسكري بدرعا، وبعد أيام عدة أجبرته السلطات السورية على نفي حدوث إصابته واعتقاله والتراجع عن مواقفه المناهضة للحكومة في مقابلة تلفزيونية عرضت على الإعلام الرسمي، مقابل أن يتم الإفراج عنه.

كان جلال قد تعرض للضرب المبرح بالعصي والهراوات من قبل عناصر الأمن وميليشات مدنية مسلحة، وذلك إثر مشاركته في مظاهرة حاشدة في حي الميدان بدمشق، بتاريخ 19/ كانون الأول/2011، وقد أصيب بجروح بليغة في رأسه ورضوض في ظهره، كما صدر قرار بطرده من عمله كمدرس في معهد الفنون المسرحية بدمشق.

19 – المخرج السينمائي غسان عبد الله، 47 عاماً، يحمل الجنسية البريطانية إضافة إلى الجنسية السورية، يعمل مخرجاً في ''المؤسسة العامة للسينما'' في سوريا، أخرج فيها الفيلم الروائي القصير ''أحلام منتصف الظهيرة'' عام 2005، كما أخرج قبل ذلك فيلم ''زائرة المساء'' عام 2003.

يوم الأحد 22/ كانون الثاني/ 2012، احتجز حاجز عسكري تابع للقوات الحكومية غسان، وذلك في أثناء عودته من مدينته درعا إلى دمشق، بالقرب من مدينة صحنايا في ريف دمشق، وأطلق سراحه بعد ساعات عدة.



20 – خضر عبد الكريم، من مواليد قرية كندور بمحافظة الحسكة، فنان تشكيلي، 48 عاماً، عضو في نقابة الفنون الجميلة، وعضو في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان.

يوم الثلاثاء 31/ كانون الثاني/ 2012، اعتقلته قوات الأمن وذلك أثناء مراجعته فرع الهجرة والجوازات بمحافظة الحسكة، ثم قاموا بتحويله إلى السجن المركزي بالحسكة، وأفرج عنه القضاء في اليوم التالي.

21 – الفنانة بهراء حجازي، 25 عاماً، خريجة كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وتعمل بالتصميم والرسوم المتحركة والإشراف على ورشات تدريبية للأطفال واليافعين في مجالي التصميم والإخراج.

من أبرز أعمالها: فيلم رسوم متحركة قصير بعنوان ''تموجات قلب'' وهو نتاج ورشة عمل في شبكة للتواصل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز الدولي للصحافيين.

يوم الجمعة 2/ شباط/ 2012، اعتقلت الفنانة بهراء من قبل الأمن العسكري بعد أن خرجت بسيارتها من البيت لتشتري دواء من الصيدلية في دمشق، لم يعلم سبب الاعتقال كما هو حال عشرات الآلاف من المعتقلين غيرها، استمر اعتقالها قرابة شهرين، وأفرج عنها بتاريخ 25/ آذار/ 2012.



22 – الكاتب عدنان الزراعي مواليد حي بابا عمرو في حمص، كاتب سيناريو وناشط سلمي، شارك في كتابة مسلسلات سورية عدة كمسلسل (بقعة ضوء) ومسلسل (فوق السقف).

نعتقد أن مسلسل ''فوق السقف'' كان من الأسباب الرئيسة لاعتقاله، وبعد أن عرضت حلقات عدة من المسلسل تم إيقافه.

يوم الأحد 26/ شباط/ 2012، اعتقل عدنان ليلاً من قبل قوات الأمن، وذلك عندما كان خارجاً من بيته لشراء بعض الحاجيات، لم تعلم زوجته مكان اعتقاله في البداية، تبين لاحقاً أنه اعتقل مدة شهر تقريباً في فرع الخطيب الموجود في منطقة الجسر الأبيض بدمشق، نقل بعد ذلك إلى فرع أمن الدولة في منطقة كفرسوسة.

أخبر الشبكة السورية لحقوق الإنسان كثير من المعتقلين الذين كانوا برفقة عدنان، أنه قد تعرض لعمليات تعذيب عنيفة جداً، وأنه يعاني من كسور في ضلوعه، وأنه تم إجباره على الاتصال مرات عدة بذويه وأصدقائه وتحديد مواعيد معهم أدت إلى اعتقال عدد منهم، إضافة إلى تهديدات مباشرة بقتله إذا ظهر أي من هؤلاء على الإعلام للتحدث عن قضيته.

في منتصف عام 2013 قامت قوات الأمن باعتقال زوجته رهف الكردي، وتهديدها، ثم أطلق سراحها بعد أيام عدة، لم نعد نعلم أي شيء عن عدنان وهو مسجل لدينا في قوائم المختفين قسرياً.



23 – الفنانة ريم علي، شاركت كممثلة في عدد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية، من أبرزها: فيلم ”ما يطلبه المستمعون“، مسرحية ”الأشباح“، مسلسل ”أبو زيد الهلالي“، مسلسل ”نزار قباني“، وحصلت على جوائز عدة مثل جائزة أحسن ممثلة دور أول في مهرجان القاهرة للإنتاج التلفزيوني عن دورها في مسلسل ”صدق وعده“.

يوم الأحد 8/ نيسان/ 2012، اعتقلها رجال الأمن السوري إثر مشاركتها في مظاهرة سلمية أمام مجلس الشعب بدمشق، وأفرج عنها في اليوم نفسه، إلا أنها تعرضت للعديد من المضايقات من رجال الأمن مما اضطرها لمغادرة البلاد لاحقاً.



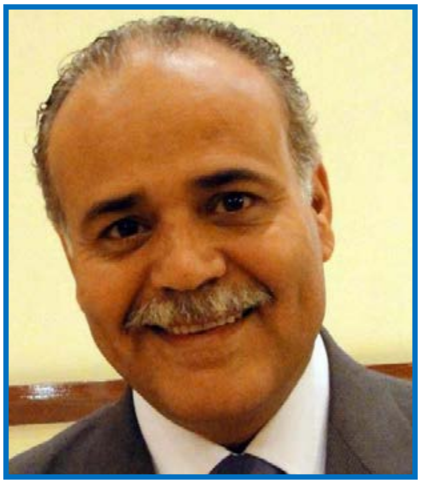
24 – الفنان أحمد لبابيدي، من مواليد دمشق ، 22 عاماً، خريج كلية الطب البشري من جامعة دمشق، بدأ مسيرته الفنية منذ كان عمره عشرَ سنوات، ويُعد من أفضل الممثلين الصغار على مستوى الدراما العربية، تميز بفصاحته وموهبته الفذة في القيام بأدوار رئيسة في مسلسلات تاريخية للمخرج حاتم علي، من أبرز مشاركاته في التمثيل مسلسل“ ألو جميل ألو هناء“ وصلاح الدين الأيوبي وصقر قريش.

يوم السبت 14/ نيسان/ 2012، تم اعتقاله من قبل رجال الأمن السوري بعد أدائه صلاة الفجر في المسجد الأموي بدمشق، أفرج عنه يوم الأربعاء 16/ أيار/ 2012.





25 – الرسام نزار جاسم الحمد، من مواليد مدينة الموحسن بمحافظة دير الزور، 35 عاماً، خريج معهد الفنون التطبيقية بدمشق، يعمل في مجال أفلام الرسوم المتحركة، آخر أعماله –مخرج مساعد– مسلسل الرسوم المتحركة ''جزيرة المغامرات'' الذي يتألف من 15 حلقة.
يوم السبت 21/ تموز/ 2012، اعتقله رجال الأمن على أحد الحواجز العسكرية في بلدة الدويلعة بريف دمشق، وتم نقله بعدها إلى سجن مطار المزة العسكري، لا نعلم أي شيء عن مصيره حتى اللحظة وهو في عداد المختفين قسرياً.



26 – زكي كورديلو، من مواليد مدينة اعزاز بمحافظة حلب، 50 عاماً، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية وممثل مسرحي وتلفزيوني.
يوم السبت 11/ آب/ 2012، اعتقلته القوات الحكومية مع ابنه الفنان مهيار من مكان إقامته في حي دمر بمدينة دمشق، لا نعلم أي شيء عن مصيره حتى اللحظة وهو في عداد المختفين قسرياً.

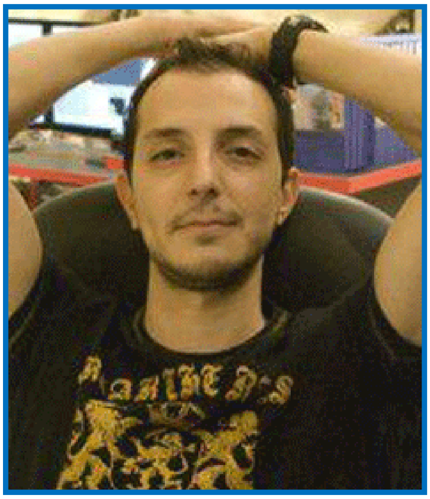


–27 مهيار زكي كورديلو، من مواليد مدينة اعزاز بمحافظة حلب، 24 عاماً، طالب فنون مسرحية وممثل مسرحي، وهو ابن الفنان زكي كورديلو.
يوم السبت 11/ آب/ 2012، اعتقلته القوات الحكومية من مكان إقامته في حي دمر بمدينة دمشق مع والده، لا نعلم أي شيء عن مصيره حتى اللحظة وهو في عداد المختفين قسرياً.

28- المخرج والممثل عروة نيربية، من مواليد 1977، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، وهو منتج سينمائي ومدير مهرجان "دوكس بوكس" في سوريا، وقد لعب الدور الرئيس في فيلم "باب الشمس"، وعمل مخرجاً مساعداً في عدد من الأفلام الروائية السورية، وكان شريكاً في تأسيس شركة مختصة بالإنتاج والتوزيع السينمائي والتلفزيوني، ويعمل مخرجاً للأفلام التسجيلية، ويُشارك بشكل متكرر في ندوات ولجان تحكيم في مهرجانات دولية مختصة.
يوم الأربعاء 22/ آب/ 2012، اعتقل من قبل القوات الحكومية في مطار دمشق الدولي أثناء توجهه إلى القاهرة للمشاركة في أحد المهرجانات، سجلنا إطلاق سراحه بتاريخ 12/ أيلول/ 2012.



29 - الفنان والكاتب محمد عمر أوسو، من مواليد دمشق، 26 عاماً، ممثل وكاتب سوري حصل على الجائزة الأولى في مهرجان دمشق الخاص بالأعمال التلفزيونية السورية عن مسلسله "بكرا أحلى"، الذي قام بتأليفه والتمثيل فيه عام 2005، شارك بعد ذلك في مسلسلات عدة من أبرزها: "كسر الخواطر" و "كثير من الحب كثير من العنف"، وكتب العديد من المسلسلات التي شارك في التمثيل فيها.
يوم السبت 25/ آب/ 2012، تعرض أوسو للاعتقال من قبل رجال الأمن من منزله بحي المزة بدمشق، وذلك على خلفية مشاركته بالاحتجاجات السلمية المناهضة للحكومة السورية في حي ركن الدين وغيره من الأحياء بدمشق، سجلنا الإفراج عنه بعد نحو شهر، يوم الثلاثاء 25/ أيلول/ 2012.



30 - السينمائي غانم المير، مهندس صوت بارز، تخصص في هندسة الصوت في فرنسا وعمل في السينما الفرنسية، ثم عاد إلى سوريا وأنجز العديد من الأفلام السينمائية الطويلة والقصيرة لصالح وزارة الثقافة والمؤسسة العامّة للسينما وغيرها.
يوم الثلاثاء 2/ تشرين الأول/ 2012، قام الأمن العسكري في مدينة طرطوس باعتقال غانم أثناء القيام بعمله على فيلم روائي للمخرج محمد ملص، سجلنا إطلاق سراحه بعد قرار من قاضي التحقيق الرابع بدمشق بتاريخ 14/ تشرين الثاني/ 2012، أي بعد نحو 42 يوماً.





31 - المخرج السينمائي والمسرحي افو كابريئليان، من مواليد حلب، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، عمل مخرجاً مسرحياً ومنفّذاً لسلسلة من المشاريع المسرحية التفاعلية في عدد من المدارس العامة. كما عمل محاضراً لمادة تاريخ السينما في معهد آكاد الخاص في حلب، إضافة إلى كونه محاضراً لمادة الدراما المسرحية في عدد من دورات التمثيل التابعة لدائرة الثقافة في حلب.

يوم الإثنين 7/ تشرين الثاني/ 2012، اعتقلت قوات الأمن كابريئليان في مدينة حلب، سجلنا الإفراج عنه بتاريخ 26/ تشرين الثاني/ 2012.



32- الفنانة التشكيلية رؤى معتز جعفر، من مواليد مدينة سلمية بمحافظة حماة، 26 عاماً، خريجة كلية الفنون الجميلة جامعة دمشق، عملت بالتدريس في كلية الفنون الجميلة في السويداء وعملت بتدريس الرسم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وشاركت في معارض مشتركة عدة للفنون التشكيلية بدمشق.

ظهر يوم الأربعاء 21/ تشرين الثاني/ 2012، اعتقلت من قبل قوات الأمن مع صديقاتها، أثناء اعتصام أطلق عليه اسم "اعتصام العرائس"، ذلك في سوق مدحت باشا بدمشق، كان اعتصاماً صامتاً رفعن خلاله لافتات ضد العنف والقتل والدمار الذي يطال المجتمع السوري.

تم الإفراج عن رؤى وصديقاتها الثلاث يوم الأربعاء 8/كانون الثاني/ 2013.



33- الكاتب والشاعر وضّاح عزّام، من مواليد قرية الدويرة في محافظة السويداء، خريج كلية الإعلام في جامعة دمشق، اعتقله عناصر فرع أمن الدولة من أمام منزله في مدينة جرمانا في ريف دمشق يوم الأحد 9/ كانون الأول/ 2012، تم تحويله بعدها إلى محكمة الإرهاب بتاريخ 28/ آذار/ 2013، نقل بعدها إلى سجن عدرا المركزي، وقرر قاضي التحقيق في محكمة الإرهاب بدمشق إخلاء سبيله بتاريخ 28/ أيلول/ 2014.

34 – الفنانة التشكيلية النحاتة عبير فرهود، 28 عاماً، خريجة كلية الفنون الجميلة عام 2009، قسم النحت، كما تتقن عبير لغة الصم والبكم، وقد شاركت في الكثير من الحملات الإنسانية الطوعية وكانت داعمة بشكل دائم لأنشطة الأطفال في ورشات العمل الخاصة بهم.
إحدى مشاركاتها كانت بوقفة الشموع الصامتة من أجل الشهداء، التي كانت وقفة رسمية (بموافقة الحكومة) إلا أن الشبيحة انهالوا عليهم بالضرب.
يوم السبت 15/ كانون الأول/ 2012، سجلنا اعتقال عبير من برج الفردوس بدمشق مع رفاقها، من قبل عناصر فرع الأمن العسكري 215، وحُجِز على سيارتها، أطلق سراحها بتاريخ 3/ أيار/ 2013.



35 – الموسيقي عبيد اليوسف، من مواليد محافظة دير الزور عام 1986، مدرس لآلة العود في كلية التربية الموسيقية في جامعة حمص، ومايسترو الوتريات في الأوركسترا الشبابية الشرقية في سوريا، له الكثير من الأعمال المقدمة في المراكز الثقافية والمسارح في سوريا والعالم العربي، كما شارك في إعداد الكثير من المؤتمرات وورشات العمل لعازفي العود في سوريا ودول أخرى، وهو عضو نقابة الفنانين السوريين منذ العام 2004.
يوم الثلاثاء 5/ آذار/ 2013، اعتقلت القوات الحكومية عبيد في مدينة الحسكة، لا نعلم حتى الآن سبب الاعتقال، كما لانعلم أي شيء عن مصيره حتى اللحظة وهو في عداد المختفين قسرياً.



36 – الفنان التشكيلي طارق عبد الحي، من مواليد محافظة السويداء عام 1967، خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام 1991، فنان تشكيلي ونحات ومصور ضوئي، عضو الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي وعضو نادي فن التصوير الضوئي في سوريا وعضو هيئة تحرير مجلة تشكيل الثقافية.
يوم الأحد 17/ آذار/ 2013، تم اعتقال طارق في مدينة السويداء من قبل رجال الأمن، ومن ثم أطلق سراحه بتاريخ 15/ نيسان/ 2013، هذه هي المرة الثالثة التي نسجل فيها تعرضه للاعتقال، فقد اعتقل طارق عبد الحي بتاريخ 23/ آب/ 2011، وخرج بعد شهرين من الحجز المنفرد، والمرة الثانية كانت في 4/ تشرين الثاني/ 2012، لا نعلم أي شيء عن مصيره حتى اللحظة وهو في عداد المختفين قسرياً.



37 – الكاتب والمخرج المسرحي عمر الجباعي، من مواليد 1982، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق- قسم الدراسات المسرحية، شارك في مجموعة من الأعمال المسرحية مثل ''السهروردي''، ''سلالم''، إضافة إلى عرض ''الآن هنا'' عن نص ''إدوارد بوند'' الذي أخرجه وأعدّ له الدراماتورجيا.
يوم الخميس 2/ أيار/ 2013، استدعي عمر من منزله إلى المسرح العسكري بدمشق حيث كان مايزال يؤدي الخدمة الإلزامية فيه منذ أكثر من عام ونصف، وهناك تم اعتقاله واقتياده إلى فرع المنطقة بدمشق دون معرفة السبب، سجلنا الإفراج عنه في 3/ آب/ 2013.



38 – الفنانة مي سكاف، من مواليد مدينة دمشق، 46 عاماً، ممثلة تلفزيونية ومسرحية بارزة، قدمت العديد من الأعمال الدرامية بدأتها عام 1991، ومن أشهرها دور هند بنت عتبة في مسلسل ''عمر بن الخطاب''.
يوم الخميس 16/ حزيران/ 2013، تم اعتقال مي من قبل عناصر أحد الحواجز الأمنية بضاحية الشام الجديدة المعروفة بـ ''مشروع دمّر'' أثناء ذهابها إلى منزلها، وأفرج عنها في اليوم نفسه.
يُذكر أن السلطات السورية قد وجهت تهمة التحريض على القتل لسكاف، في شهر آب/ 2011، ضمن قانون مكافحة الإرهاب، وسبق للسلطات أن اعتقلت سكاف يوم الأربعاء 13/ تموز/ 2011، في أثناء مشاركتها في مظاهرة مناهضة للحكومة السورية في حي الميدان بالعاصمة دمشق. بما عرف وقتها بـ ''مظاهرة المثقفين''، وأفرج عنها بعد مثولها أمام النيابة العامة، وقبلها كانت سكاف من أوائل الفنّانين السوريين الموقعين على ''بيان نداء الحليب'' الشهير في 29/ نيسان/ 2011.



39 – الكاتب والشاعرسامر فهد رضوان، عمل مذيعاً في إذاعة ''دمشق'' والفضائية السورية، وفي الدوبلاج والتعليق على البرامج الوثائقية، حصل على ذهبية مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون ''فئة البرامج الحوارية الثقافية'' عن برنامجه ''واحد من آخرين'' عام 2004، كتب عدداً من سيناريوهات أفلام وثائقية وسينمائية، وحصل على أكثر من عشرين جائزة أدبية في الشعر أبرزها جائزة ''بيت الشعر'' في جمهورية مصر العربية عام 2000، وجائزة الدكتورة ''سعاد الصباح'' في دولة الكويت عام 2001.
يوم الإثنين 18/ حزيران/ 2013، اعتقل رضوان عند المعبر الحدودي السوري- اللبناني، أثناء توجهه لدمشق عائداً من بيروت عند نقطة المصنع الحدودية، حيث كان يقوم بتصوير أحدث مسلسلاته ''منبر الموتى'' بعيداً عن أعين الرقابة السورية، وقد أُفرج عنه بعد نحو أسبوع يوم الخميس 27/حزيران/ 2013.



40 – فؤاد حميرة، كاتب وسينارست بارز، من أهم أعماله: ''الحصرم الشامي''، ''غزلان في غابة الذئاب''، ''شتاء ساخن''، ''رجال تحت الطربوش''، ''ممرات ضيّقة''.
يوم الخميس 27/ حزيران/ 2013، تم اعتقاله من قبل رجال الأمن في دائرة الهجرة والجوزات في مدينة اللاذقية، ليتمّ اصطحابه بعدها إلى فرع أمن الدولة في اللاذقية، وبعد أربعة أيام تمّ نقلُه إلى دمشق، حيث تم استكمال التحقيق معه في ما يخص نشاطه الشخصي والسياسي، يذكر أنه تعرّض للضرب والإهانة والشتم خلال مدة اعتقاله.
أطلق سراحه بعد نحو 12 يوماً من الاعتقال يوم الثلاثاء 9/ تموز/ 2013.



41 – الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي، من مواليد مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، عمره 64 عاماً، خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1976، حاصل على دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام 1986، ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة عام 1989، ويُعد يوسف عبدلكي من أشهر الفنانين التشكلين في سوريا.
يوم الخميس 18/ تموز/ 2013، تم اعتقال عبدلكي ورفيقيه في حزب العمل الشيوعي في سورية، عدنان الدّبس وتوفيق عمران على حاجز الأمن السياسي في مدخل طرطوس عند قدومهم من جهة مصياف، سجلنا الإفراج عنهم في 22/ آب/ 2013.



42 – الفنانة التشكيلية كفاح علي ديب، فنانة تشكيلية وكاتبة قصصية، فازت بالجائزة الأولى في مسابقة الشارقة للإبداع العربي كأفضل كاتبة قصص أطفال في الوطن العربي عن مجموعتها القصصية نزهة السلحفاة عام 2012،
انضمت إلى هيئة التنسيق الوطنية، لتصبح عضو تنفيذي في الهيئة، وشكلت مع رامي الهناوي وزيدون الزعبي فريق عمل تطوعي سمي بفريق كرز، وكان يقوم بالعديد من النشاطات المدنية والسلمية، من التظاهر وأعمال الإغاثة والإسعاف ومداواة الجرحى.

يوم الأربعاء 7/ آب/ 2013، اعتقلت كفاح من قبل المخابرات العسكرية، قرب مبنى الجمارك في دمشق قرابة الساعة العاشرة والنصف مساءً بعد إيقاف التاكسي الذي كانت تستقله بعد لقاء مع مختار اللماني مساعد الأخضر الإبراهيمي، وأفرج عنها في اليوم التالي، ويُذكر أنها تعرضت للاحتجاز والتحقيق لبضعة ساعات في مرات سابقة.

43 – الشاعر فادي محمود جومر، 34 عاماً، يحمل إجازة في الاقتصاد والتجارة وهو أحد الشعراء السوريين البارزين.
فجر يوم الجمعة 25/ تشرين الأول/ 2013، قامت المخابرات السورية باعتقاله أثناء عودته إلى منزله، سجلنا إطلاق سراحه بتاريخ 12/ كانون الثاني/ 2014.



–44 الفنانة سمر كوكش، من مواليد مدينة دمشق، 43 عاماً، ممثلة وخريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، شاركت في العديد من الأعمال التلفزيونية، وهي ابنة المخرج علاء الدين كوكش والفنانة ملك سكر، تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية في سوريا عام 1995، وشاركت في العديد من الأعمال في المسرح والإذاعة والتلفزيون.
يوم الثلاثاء 26/ تشرين الثاني/ 2013، اعتقلت الفنانة سمر من قبل رجال الأمن السوري، ونقلت إلى فرع الأمن العسكري 215 في حي كفرسوسة، وفي يوم الخميس 18/كانون الأول/ 2014، أصدرت محكمة قضايا الإرهاب في دمشق حكماً بسجنها 5 سنوات بتهمة تمويل الإرهاب وتم إيداعها سجن عدرا للنساء.

45 – الفنانة ليلى عوض، من مواليد مدينة حلب، ممثلة سورية وعضو نقابة الفنانين السوريين، خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق.
يوم السبت 14/ كانون الأول/ 2013 اعتقلت القوات الحكومية الفنانة ليلى عوض من نقطة الحدود اللبنانية السورية أثناء قدومها من لبنان إلى سوريا، ونقلت إلى فرع الخطيب التابع لأمن الدولة في العاصمة دمشق، أودعت بعدها سجن عدرا للنساء، سجلنا الإفراج عن ليلى يوم الأحد 29/ آذار/ 2013.



46 – الفنان التشكيلي حازم واكد، فنان وناشط سلمي، من مواليد مدينة السويداء، 26 عاماً، طالب دراسات عليا في كلية التربية جامعة دمشق.
يوم الجمعة 10/ كانون الثاني/ 2014، قامت القوات الحكومية باعتقاله، من مقر إقامته في دمشق في مشروع دمر، ثم تم تحويله إلى فرع الأمن الجنائي في العاصمة دمشق، حيث تعرض للتعذيب.
بتاريخ 5/ آذار/ 2014 أجبر حازم على الظهور على إحدى القنوات الفضائية التابعة للقوات الحكومية وهو يدلي باعترافات قيامه، "بالتضليل الإعلامي" و "فبركة الأخبار"، نقل بعدها إلى سجن عدرا، سجلنا الإفراج عنه يوم الأربعاء 29/ كانون الأول/ 2014

47 - المخرج السينمائي والروائي محمد ملص، من مواليد محافظة القنيطرة عام 1945 ومقيم في دمشق، خريج معهد السينما في موسكو عام 1974، أخرج الفيلم القصير ''حلم مدينة صغيرة'' عام 1972، إلى جانب تأليفه بعض الروايات مثل رواية ''إعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب''، ثم جاء تأليفه لقصة فيلم (المنام) عام 1988.
يوم الثلاثاء 4/ آذار/ 2014، اعتقل محمد عند الحدود السورية – اللبنانية من قبل قوات الأمن، وهو في طريقه إلى بيروت متوجهاً إلى جنيف لحضور مهرجان سينمائي، تم تحويله إلى فرع ''أمن الدولة'' في دمشق، أطلق سراحه في اليوم التالي.



48 - الشاعر ناصر صابر بندق، من مواليد مدينة السويداء، عمره 47 عاماً، موظف في المؤسسة العربية للإعلام في دمشق، من سكان منطقة صحنايا في ريف دمشق.
صباح يوم الإثنين 17/ شباط/ 2014، قامت قوات الأمن العسكري باقتحام منزله واعتقاله، وتحطيم أثاث منزله، لا نعلم أي شيء عن مصيره حتى اللحظة وهو في عداد المختفين قسرياً.

49 - الشاعر أجود عامر، من مواليد مدينة شهبا في محافظة السويداء، شارك في مظاهرات عدة مناهضة للحكومة السورية.
يوم الإثنين 17/ شباط/ 2014، اعتقله رجال الأمن على حاجز سليم في مدينة شهبا، سجلنا إطلاق سراحه بعد نحو أربعة أشهر بتاريخ 16/ حزيران/ 2014، وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها للاعتقال.

50 - الفنانة التشكيلية عتاب الحمّود، من بلدة القريا في محافظة السويداء، كانت جزءاً من فريق الدعم النفسي الذي تشرف عليه الأمم المتحدة، حيث شاركت في العديد من ورشات الرسم في معسكر الطلائع في السويداء الذي أصبح مخيماً للنازحين السوريين.
يوم الثلاثاء 16/ كانون الأول/ 2014، تعرضت عتاب للاعتقال من قبل عناصر في أمن الدولة على الحدود السورية اللبنانية، ذلك أثناء توجهها إلى لبنان، تم نقلها إلى فرع أمن الدولة في العاصمة دمشق، سجلنا الإفراج عنها يوم الإثنين 29/ كانون الأول/ 2014.



تاء: تهديد وملاحقة:

1 - فدوى سليمان، فنانة سورية من مواليد مدينة حلب عام 1970، وتعود أصولها لمحافظة طرطوس، ممثّلة مسرحيّة وتلفزيونية، تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق وتابعت دورة إخراج مسرحي في فرنسا.

شاركت في العديد من الأعمال الفنية، من أبرز أعمالها في المسرح: ''سفر برلك''، ''بدون تعليق''، ''احتمالات''، ''العنزة العنوزية''، ''بيت الدمى''، ''ميديا''، ''صوت ماريا''، ومن أعمالها التلفزيونية: مسلسل ''الشقيقات''، ''يوميات أبوعنتر الحصاد''، ''صرخة في ليل طويل''، ''أنشودة المطر''، ''نساء صغيرات''، ''الليل''، ''رمح النار''.

شاركت فدوى في غالبية التظاهرات السلمية المناهضة للسلطات السورية التي انطلقت في العاصمة دمشق منذ آذار/ 2011، حتى تشرين الثاني من العام نفسه، ثم قررت الاتجاه إلى مدينة حمص، وشاركت بشكل فعال في العديد من المظاهرات في حيي الخالدية والبياضة مع حارس مرمى نادي الكرامة عبد الباسط الساروت، وكثيراً ماكانت تبث تلك المظاهرات على الهواء مباشرة عبر بعض القنوات الفضائية، بعد أول مظاهرة بثت مباشرة على قناة الجزيرة أعلن أخوها أن عائلتها قد تبرأت منها، عبر مقابلة بثها التلفزيون الحكومي معه، واتهمها بالخيانة وتلقي الأموال.



تلقت فدوى تهديدات عدة بالقتل من قبل قوات الأمن والميليشيات المسلحة الموالية للحكومة، وتمت ملاحقتها أمنياً، واضطرت للاختباء والهرب، وفي يوم الجمعة 24/ شباط/ 2012، بث تلفزيون الدنيا الموالي للحكومة شائعة عن مقتل فدوى على يد المعارضة المسلحة، الأمر الذي زاد من قلق فدوى ورأت أن تلك الإشاعة ما هي إلا استباق من السلطات الأمنية لعملية تصفية يتم التحضير لها بحسب تصريحات لها في وسائل الإعلام، اضطرت فدوى تحت ضغط التهديدات للخروج من بلادها في آذار/ 2012 والاستقرار في فرنسا.

مقطع مصور لظهور فدوى مع عبد الباسط الساروت في نقل مباشر لإحدى مظاهرات حمص بحي البياضة.

2 - الممثلة يارا سليم صبري، من مواليد مدينة دمشق عام 1967، متزوجة من المخرج والممثل ماهر صليبي وهي ابنة الممثلين سليم صبري وثناء دبسي، من أبرز المسلسلات التلفزيونية التي شاركت فيها: ''شجرة النارنج''، ''الجذور لا تموت''، ''الفصول الأربعة''، ''أهل الغرام''، ''تخت شرقي''.

تعرضت يارا وزوجها إلى حملات تخوين أدارها الإعلام الرسمي، إضافة إلى المضايقات والتهديدات بالقتل من قبل قوات الأمن وعناصر موالية للحكومة، ذلك بعد توقيعهما البيان الإنساني ''بيان الحليب، الذي أطلقته الكاتبة ريما فليحان في 29/ نيسان/ 2011، وأجبرت تحت ضغط التهديد بالقتل من قبل السطات الحكومية على الظهور في الإعلام الرسمي مع فنانين آخرين والاعتذار عن توقيع البيان.

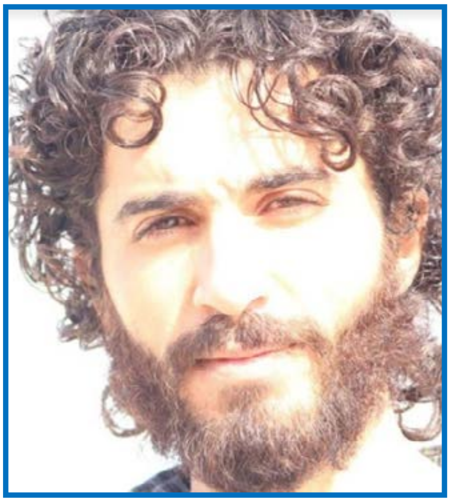
غادرت إثر ذلك البلاد مع وزجها وأولادها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، واستمرت في دعمها للجوانب الإغاثية والإنسانية في سوريا، حيث تتابع عبر صفحتها الرسمية على الفيس بوك المعتقلين بشكل مستمر، وتنشر أسماءهم، إضافة إلى نشر حالات لبعض المصابين الذين يحتاجون إلى دعم صحي ومادي.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الفنانة يارا صبري، حيث أفادتنا بشهادتها:



”بعد توقيع (بيان من أجل أطفال درعا) أنا وماهر صليبي (زوجي)، وكندة علوش، ومنى واصف، ورشا شربتجي، تعرضنا للتشهير العلني على الإذاعات وفي التلفزيون الحكومي، حيث تم وصفنا بالخونة والعملاء، بعد ذلك أجبرتنا السلطات تحت التهديد بتعليق مشانقنا كما أخبرونا حرفياً، أجبرونا على الظهور في حلقة تلفزيونية على التلفزيون الحكومي للاعتذار عن البيان والتمجيد بالرئيس والجيش السوري، لم ننل رضا السلطات الحاكمة عن أدائنا في تلك الحلقة، وتجددت الحرب التحريضية ضدنا مرة أخرى وبشكل أكثر عنفاً، وصلت حد التهديد بالقتل، كان التهديد بوسائل متعددة من أبسطها الرسائل اليومية على جوالي الشخصي من شركة الاتصالات MTN التابعة لرامي مخلوف ابن خال الرئيس وفيها تخويف وتهديد مستمر“.

صورة للمثلة يارا صبري مع زوجها ماهر صليبي



3 – أحمد خليل الجلل، رسام وناشط سلمي، من مواليد كفر نبل بريف إدلب 1982، بدأ نشاطه في الكتابة على الجدران (عبارات مناوئة للقوات الحكومية) في نهاية شباط/ 2011، وكان من أوائل الناشطين المشاركين والمنظمين للمظاهرات الأولى المناهضة للسلطة السورية في كفر نبل، الأمر الذي جعله مطلوباً ومطارداً من قبل القوات الحكومية، فقد قامت تلك القوات بمداهمة منزله 3 مرات بحثاً عنه.

ساهم بعدها في تأسيس المكتب الإعلامي لكفر نبل مع الإعلامي رائد الفارس، عملا معاً على كتابة ورسم لافتات كفر نبل الشهيرة التي كانت ترفع في مظاهرات يوم الجمعة في البلدة، كان أحمد يقوم برسم تلك اللافتات بالتنسيق مع زميله رائد الذي كان يُصمم فكرة اللوحة ويختار عباراتها، حققت تلك اللافتات انتشاراً واسعاً لما تحمله من رسوم وعبارات جمعت بين النقد والسخرية والحس الفكاهي حول أبرز مجريات الأحداث في سوريا.

صورة الرسام أحمد الجلل.

جيم : الاعتداء على الممتلكات:

1 –يوم الأربعاء 14/ نيسان/ 2014، داهمت عناصر من المخابرات الجوية محترف الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي في دمشق وعبثت بمحتوياته.

–2الموسيقار العالمي مالك الجندلي، مؤلف موسيقي وعازف بيانو من مدينة حمص، مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو من مواليد ألمانيا سنة 1972.



قدم أعماله برفقة الكثير من الفرق السيمفونية العالمية على أهم المسارح في الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وسوريا. وهو حاصل على شهادة بكالوريوس بالموسيقى من جامعة كوينز الأمريكية بدرجة الشرف، قبل إتمامه لشهادة الماجستير بإدارة الأعمال من جامعة كارولينا الشمالية.

يعتبر الجندلي أول مؤلف سوري وموسيقي عربي قام بتوزيع أقدم تدوين موسيقي في العالم اكتُشف في مدينة أوغاريت رأس شمرا – سوريا، على لوحات مسمارية تعود للقرن الرابع قبل الميلاد.

يوم الجمعة 9/ أيلول/ 2011، هاجمت عناصر الأمن والميليشيات المحلية منزل والديّ مالك في مدينة حمص، واعتدت عليهما بالضرب العنيف انتقاماً من مواقف الجندلي المناهضة لعنف القوات الحكومية.

رابعاً: أبرز الانتهاكات من قبل فصائل المعارضة المسلحة



ألف: القتل خارج نطاق القانون:

1 – الفنّان شادي شلهوب، من أبناء قرية معلولا في ريف دمشق، مغني ومدرب جوقة الفرح في كنيسة السيدة في حي القصاع بدمشق.

يوم الأبعاء 23/ تشرين الأول/ 2013، قتل نتيجة لسقوط قذيفة هاون في منطقة القصاع وسط دمشق، مصدرها غالباً فصائل في المعارضة المسلحة.

2 – أحمد معمو، من مواليد حلب عام 1985، فنان في الرقص التعبيري، له مشاركات في مهرجانات عربية ودولية، من أبرزها افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في قطر عام 2006، من خلال عرضين مشتركين بين سوريا وقطر، هما: ''طبل وطارة'' و''أبو حيان التوحيدي''، ومن ثم صمم معمو رقصات عروض مسرحية عدّة، منها ''إيقاعات''، ''الوردة والتاج''، ''هاي شكسبير''.

يوم الإثنين 24/ آذار/ 2014، قتل معمو إثر إصابته بشظايا صاروخ سقط على ساحة الشيخ ضاهر في مدينة اللاذقية، من المرجح أن مصدر الصاروخ قصف عشوائي من إحدى فصائل المعارضة المسلحة.



3 – الفنان وسام خويص، فنان تشكيلي وموسيقي، عمره 33 عاماً، خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 2004، قسم الاتصالات البصرية، وبعدها اتجه لدراسة آلة العود في المعهد العالي للموسيقا والمسرح في دمشق وتخرج عام 2008.

يوم الأربعاء 24/ نيسان/ 2014، قتل وسام نتيجة سقوط قذيفة هاون على مدينة جرمانا بريف دمشق، أظهرت تحريات الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن مصدر القصف إحدى فصائل المعارضة المسلحة.



4 –الفنانة سوزي سلمان، من خرّيجي المعهد العالي للفنون المسرحية، شاركت سوزي سلمان في أعمال درامية عدّة، أبرزها دورها في خماسية ''نصر'' من خماسيات ''الحبّ كله''، إضافة إلى دورها في المسلسل الكوميدي ''أفكاريكاتير''، وكان آخرها مسلسل ''حدث في دمشق''. ولها في السينما فيلم ''29 شباط'' إضافة إلى عدد من الأعمال المسرحية.

يوم الأربعاء 25/ حزيران/ 2014، سقطت قذيفة هاون في منزلها الواقع في حي باب توما؛ ما تسبب بمقتلها، من المرجح أن مصدر القصف إحدى فصائل المعارضة المسلحة.

باء : الاعتقال والخطف:



1 – الموسيقارمحمد فتيان، من مواليد مدينة حلب عام 1984، خريج المعهد العالي للموسيقى، مؤلف موسيقي وعازف ناي، إضافة إلى عمله في تدريس الموسيقى، ويُعتبر أول عازف سوري يقيم حفلات ''صولو'' خاصة بآلة الناي والكوله في سوريا عام 2008، أسس فرقة ''أسامينا'' الموسيقية عام 2004، وفرقة ''آراشام'' عام 2009، كما شارك بالعزف مع العديد من الفرق الموسيقية الأوركسترا العالمية، وألّف قطعاً موسيقية لأعمال تلفزيونية ومسرحية عدة، أهمها مسرحية ''هجرة أنتيغون''.

يوم الأحد 10/ شباط/ 2013، خطف من قبل عناصر تابعين للواء درع الإسلام، في منطقة جوبر بريف دمشق وذلك أثناء اقتحامهم ثكنة الموسيقا.

تحدث فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى الفنان فتيان وأخبرنا أنه حين خطف كان يؤدي خدمة العلم الإجبارية، والتحق بأوركسترا القوات كمدرب موسيقى برتبة ملازم، وقد أفرج عنه بعد 34 يوماً، تعرض خلال ذلك للتعذيب والتهديد بالقتل.



2 - الفنان التشكيلي خليل حم سورك، من مواليد مدينة الرقة 1969، درس في مركز الفنون التشكيلية، وله تجربة خاصة في الحرق على الخشب، نظم العديد من المعارض الفردية والجماعية، عمل مدرساً متطوعاً في جمعية ''الرجاء'' لذوي الاحتياجات الخاصة ومعهد الإعاقة السمعية، درس الرسم في مديرية الثقافة بالرقة/ قسم ثقافة الطفل، له العديد من المقالات في الفن التشكيلي وفنون الأطفال، عمل في مسرح الطفل ''تمثيل وإخراج''، كما إنه حاصل على ما يزيد عن 64 جائزة دولية وعربية في العديد من المسابقات.
يوم السبت 21/ أيلول/ 2013، اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لحركة أحرار الشام في مدينة الرقة، وأفرج عنه في اليوم التالي.

خامساً: أبرز الانتهاكات من قبل الجماعات المتشددة

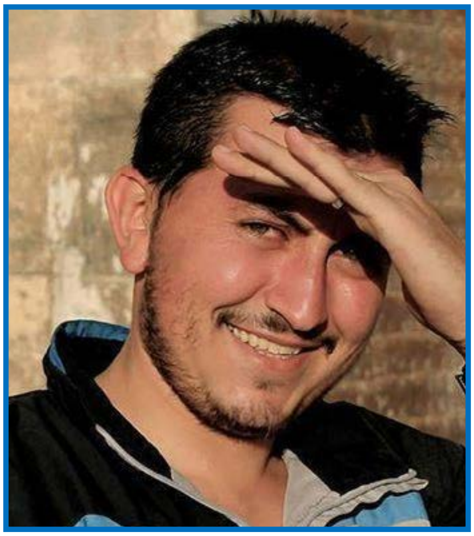


-تنظيم داعش:

ألف: القتل خارج نطاق القانون:

1 -خالد القاضي، من مواليد قرية عنز بمحافظة السويداء، خريج كلية الفنون الجميلة عام 1999، تخصص بقسم الديكور، عمل في التدريس وفي أعمال الديكور.
يوم الخميس 25/ تموز/ 2013، قتل جراء تفجير سيارة مفخخة من قبل تنظيم داعش، ذلك في ساحة السيوف بجرمانا.

باء: الاعتقال والخطف:



1 – الفنان عبد الوهاب الملا، من مواليد مدينة حلب، 27 عاماً، ممثل ومنشد، من أوائل أعماله الفنية مسلسل "هادا كل شي صار"،كما شارك في العديد من الأعمال الفنية الأخرى والسكيتشات القصيرة والأغاني الثورية الشعبية، واشتهر عبد الوهاب الملا (أبو اصطيف) ببرنامجه الإذاعي الكوميدي الناقد "ثورة 3 نجوم"، الذي تنتجه شبكة حلب نيوز.

مساء يوم الخميس 7/ تشرين الثاني/ 2013، اختطفت عناصر من تنظيم داعش الفنان عبد الوهاب من منزله الكائن في حي مساكن هنانو بمدينة حلب.

جيم : تهديد وملاحقة

أحمد خليل الجلل، رسام وناشط سلمي، من مواليد كفرنبل بريف إدلب 1982، بدأ نشاطه في الكتابة على الجدران (عبارات مناوئة للقوات الحكومية) في نهاية شباط/ 2011، وكان من أوائل الناشطين المشاركين والمنظمين للمظاهرات الأولى المناهضة للسلطة السورية في كفرنبل، الأمر الذي جعله مطلوباً ومطارداً من قبل القوات الحكومية، فقد قامت تلك القوات بمداهمة منزله 3 مرات بحثاً عنه.

ساهم بعدها في تأسيس المكتب الإعلامي لكفرنبل مع الإعلامي رائد الفارس، عملا معاً على كتابة ورسم لافتات كفرنبل الشهيرة التي كانت ترفع في مظاهرات يوم الجمعة في البلدة، كان أحمد يقوم برسم تلك اللافتات بالتنسيق مع زميله رائد الذي كان يُصمم فكرة اللوحة ويختار عباراتها، حققت تلك اللافتات انتشاراً واسعاً لما تحمله من رسوم وعبارات جمعت بين النقد والسخرية والحس الفكاهي حول أبرز مجريات الأحداث في سوريا.

مساء السبت 28/ كانون الأول/ 2013، اقتحمت مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم داعش، المكتب الإعلامي لبلدة كفرنبل، بحثاً عن أحمد ورائد لأنهما المسؤولين عن الرسم الكاريكاتيري الذي حُمل في إحدى تظاهرات كفرنبل قبل نحو 7 أشهر، والذي يصوّر رجلاً من التنظيم يضرب مسلحاً من فصائل المعارضة المسلحة في ظهره، حدث ذلك بعد أيام عدة من سيطرة التنظيم على البلدة، لقد أصبح الرسام أحمد مطلوباً للقوات الحكومية ولتنظيم داعش في آن واحد.

اتصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الرسام أحمد الذي أفادنا بروايته حول الحادثة:

"اختبأت في منزل أحد الأصدقاء في البلدة بعد أن علمت من أحدهم عن ملاحقة تنظيم داعش لي، كنت على يقين أنها مسألة حياة أو موت، كانوا سيقتلونني بالتأكيد بسبب رسمي لوحة تحوي نقداً لاذعاً لهم. أثناء فترة اختبائي قمت برسم لوحة ثانية وكانت أشد نقداً لهم من الأولى، حيث صوّرت القوات الحكومية بكائن فضائي مرعب، يخرج منه ثعبان قاتل، هو "داعش"، في دلالة على خدمة التنظيم لأجندات القوات الحكومية".

صورة الرسام أحمد الجلل

صورة اللوحة التي رسمها الفنان أحمد الجلل، رفعت في مظاهرة يوم الجمعة 14/ تموز/ 2013، وكانت سبباً لمطاردة التنظيم له.



صورة اللوحة التي رسمها أحمد الجلل أثناء فترة احتبائه من تنظيم داعش، رفعت في مظاهرة يوم الجمعة 3/ كانون الثاني/ 2014.

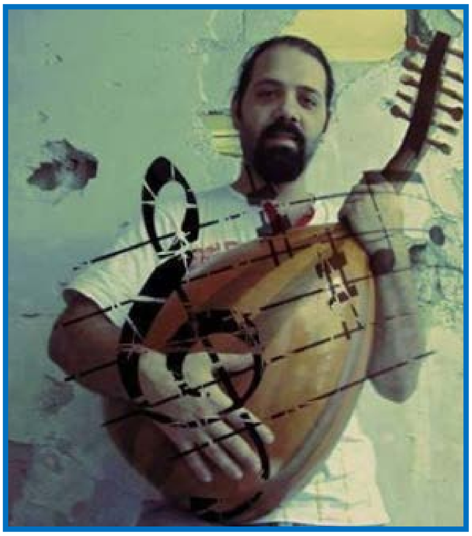


-جبهة النصرة:

ألف: الاعتقال والخطف:

1 - وسيم مقداد، 28 عاماً، موسيقي وطالب في كلية الطب بجامعة دمشق، أقام العديد من الحفلات الموسيقيّة الثوريّة في مخيم اليرموك بدمشق، وكان آخرها "موسيقى من أرض الحريّة".

يوم الأربعاء 11/ أيلول /2013، اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم جبهة النصرة من مكان إقامته في مخيم اليرموك، ثم أفرج عنه يوم الأربعاء 18/ أيلول/ 2013.





2 – الأديب والكاتب القصصي عارف الخطيب، من مواليد بلدة الرامي بمحافظة إدلب، 73 عاماً، عضو اتحاد الكتاب العرب، يعتبر عارف الخطيب أحد أهم رواد أدب الطفل في العالم العربي.

يوم السبت 15/ تشرين الثاني/ 2014 قامت عناصرمسلحة تابعة لتنظيم جبهة النصرة باعتقال عارف الخطيب في قرية الرامي، بعد مداهمتهم منزله.

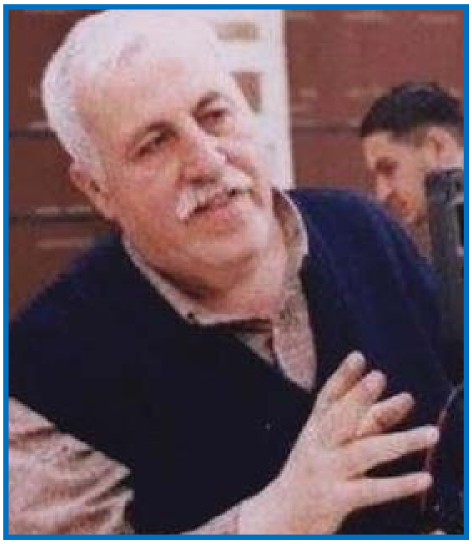
باء: الاعتداء على الممتلكات:

أيهم الأحمد، عازن بيانو وناشط سلمي، كان يطوف بالبيانو وآلاته الموسيقية على عربة في شوارع مخيم اليرموك بدمشق خلال الحصار ليعزف ويغني للسكان المحاصرين، اشتهرت مجموعته بأغنية "اليرموك اشتقتلك ياخيا".

يوم 18/ نيسان/ 2015، قامت عناصر من جبهة النصرة بحرق الآلات الموسيقية الخاصة بأيهم.

سادساً: أبرز الانتهاكات من قبل جماعات لم نستطع تحديد هويتها

ألف: القتل خارج نطاق القانون:



1 – المخرج السينمائي السوري بسام محي الدين حسين، من مواليد مدينة طرطوس عام 1955، حائز على ماجستير آداب في الإخراج السينمائي والتلفزيوني من الأكاديمية الوطنية للمسرح والفنون السينمائية في صوفيا ببلغاريا، يعمل في المؤسسة العامة للسينما منذ العام 1984، عضو في نقابة الفنانين السوريين.

من أفلامه "الأرجوحة"، "رحلة عمر"، "الرجاء الأخير"، "العرس"، "القناع"، "صدى الحضارات" (وثائقي طويل- ثلاثة أجزاء- سوريا).

يوم الأحد 6/ آب/ 2012، تم اغتيال حسين على يد مسلحين لم نستطع حتى اللحظة تحديد هويتهم، وذلك إثر إطلاق الرصاص عليه أمام منزله في منطقة جديدة عرطوز في ريف دمشق.

2 – الممثل المسرحي أحمد معمار، له العديد من المشاركات المسرحية وهو عضو في فرقة ''القلعة'' المسرحية وكان يستعد للمشاركة في مهرجان الشبيبة المسرحي في مدينة حلب.
يوم الخميس 22/ آب/ 2013، قضى معمار متأثراً بجراحه التي أصابته إثر تفجير شخص مجهول نفسه بجزام ناسف في مطعم ''كابوغريلو'' في منشأة الباسل الرياضية بحي الموكامبو في حلب.



3–الفنان التشكيلي عماد لاذقاني، ''دكتوراه في فلسفة الفن والنقد الفني'' قُتل على يد مسلحين لم نستطع تحديد هويتهم، وحُرق منزله في اللاذقية بتاريخ 25/ تموز/ 2014.

إحدى لوحات الفنان التشكيلي عماد لاذقاني



باء: الاعتقال والخطف:

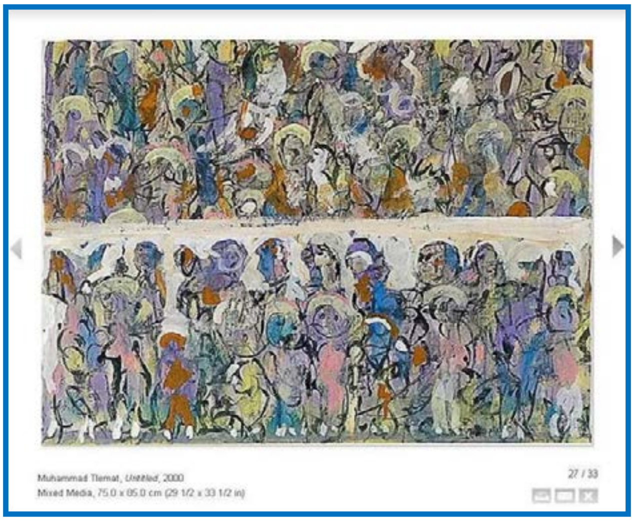


1 – الفنان التشكيلي والمصور محمد وائل سعيّد، 40 عاماً، خريج كلية الفنون الجميلة اختصاص التصوير عام 1996، وهو مصور ضوئي محترف ومهتم بالتوثيق الفوتوغرافي للمناطق السورية، ويعمل مخرج فني في جريدة تشرين.

يوم الثلاثاء 1/ كانون الثاني/ 2013، خطف محمد نحو الساعة السادسة والنصف صباحاً أثناء توجهه من مكان عمله في جريدة تشرين إلى منزله الكائن في عدرا العمالية من قبل جهة مجهولة لم نستطع تحديد هويتها حتى الآن.

2 – الفنان التشكيلي محمد طليمات، من مواليد مدينة حمص، عمره 74 عاماً، خُطف في ظروف غامضة منذ نحو عامين تقريباً، أفادت عائلته أن محمد اختطف من قبل جماعة مجهولة في أثناء توجهه من منزله في منطقة الملعب بحمص إلى مرسمه في أوراس شرق حمص، وأن الخاطفين طالبوهم حينها بـ 20 مليون ليرة سورية فدية لإطلاقه، خفضت بعد مفاوضات إلى 6 ملايين قامت زوجته بدفعها للخاطفين، وعلى الرغم من ذلك لم يعيدوه إلى عائلته، إضافة إلى أنهم قاموا بسرقة مكتبه ومزرعته، حيث اختفت أكثر من مئة من لوحاته، علماً أنه كان متفرغاً لعمله الفني وليس له أي نشاط سياسي.

من لوحات الفنان التشكيلي محمد طليمات



سابعاً: الأدلة والمرفقات:

ألف: مجموعة مقاطع مصورة خاصة بالحملة الإعلامية الرسمية حول بيان الحليب

نشرت مقابلة تلفزيونية على الإعلام الرسمي بتاريخ 5/ أيار/2015، أي بعد 6 أيام من إطلاق بيان الحليب.
مقطع مصور يظهر مقابلة تلفزيونية نقلت عبر التلفزيون الرسمي السوري، مع الفنانة منى واصف والمخرجة رشا شربتجي والممثلة يارا صبري والممثلة كندة علوش، يبررون فيه توقيعهم بيان الحليب فيما بدا أنه تراجع عن موقفهم، من أبرز ماذكروا رداً على سؤال المذيع أنهم لم يكن لديهنّ معلومات مؤكدة عن نقص الحليب والدواء في مدينة درعا أثناء حصارها وأن تلك المعلومات قد تكون مغلوطة، وأنهنّ وقعوا البيان لحث السلطات السورية للتحقق من المعلومات.
هاجمت الفنانة سلاف فواخرجي وزوجها الممثل وائل رمضان، في مقابلة على قناة الدنيا الموالية للحكومة السورية، الفنانين الموقعين على بيان الحليب، ووجهوا لهم اتهامات بالخيانة والعمالة وقبض الأموال للتوقيع على البيان

خبر مصور عن لقاء الرئيس الأسد وفداً من الفنانين السوريين، في محاولة لإظهار تأييد بعض أبرز الوجوه الفنية ضمن اللقاء من اللذين وقعوا على بيان الحليب 15/ أيار/ 2011.

باء: مقابلات مع الممثل زهير رمضان نقيب الفنانين، يتهم فيها الفنانين المعارضين للحكومة السورية بالخيانة والعمالة.

مقابلة تلفزيونية على قناة الجديد اللبنانية، نشرت في 29/ نيسان/ 2015.
تحدث نقيب الفنانيّن السوريين زهير رمضان عبر محطة الجديد التلفزيونية عن قرار صادر عن النقابة بفصل عدد من الفنانين وإحالتهم إلى مجلس تأديب، وهذا المجلس حسب قوله يرأسه قاضي من وزارة العدل، وعن التهمة الموجهة لهؤلاء الفنانين قال: اتخذنا القرار بحسب ما صدر عن الفنانين المفصولين من أقوال وأفعال مثل الاستقواء بالغرب لمهاجمة سوريا والتهجم على رموز السيادة الوطنية في سوريا، والتهجم على الجيش ووصفه بالسفاح والديكتاتوري، ومن أسماء الفنانين المفصولين: جمال سليمان ومكسيم خليل ومي سكاف وعبد الحكيم قطيفان ومازن الناطور، وعبد القادر المنلا، ولويز عبد الكريم وسميح شقير، وأشار رمضان إلى أن هنالك مجموعة ثانية سوف يتم فصلهم.

مقابلة على قناة AghaniAghani اللبنانية، أجريت بتاريخ 22/ نيسان/ 2015
نقيب الفنانين السوريين زهير رمضان يتهم بعض فناني سوريا المعارضين بالعمالة والخيانة وبيع الوطن بقليل من الدولارات، وذكر مثالاً على هؤلاء الفنانين: الفنانة أصالة نصري.

جيم: مجموعة مقاطع مصورة تظهر مقابلات تلفزيونية مع فنانين مؤيدين للحكومة السورية، يظهرون من خلالها تأييدهم المطلق للرئيس بشار الأسد، وتأييدهم له في إدارة الأزمة.

22/ أيار/ 2011

ندوة حوارية على تلفزيون قناة الدنيا يشارك فيها ممثلون سوريون: باسم ياخور، أمل عرفة، عباس النوري، سيف الدين سبيعي، يعقبون على الأحداث في سوريا ويؤكدون من خلاله تأييدهم وثقتهم بالسلطة الحاكمة في إدارة الأزمة في سوريا.

تلفزيون الدنيا – عباس النوري

تلفزيون الدنيا – باسم ياخور

لقاء عباس النوري على التلفزيون الرسمي السوري

الممثلة رغدة في مقابلة على تلفزيون الجديد تؤكد وقوفها وتأييدها للرئيس بشار الأسد وجيشه للأبد.

الممثلة رغدة في مقابلة على قناة تلفزيون البلد تؤكد وقوفها ودعمها للرئيس بشار الأسد وجيشه للأبد
الفنانة السورية رويدا عطية تهاجم الفنانة أصالة نصري

حاء: مجموعة مقاطع مصورة تظهر مشاركة الفنانين في مسيرات وفعاليات مؤيدة للسلطات الحاكمة

الفنان زهير عبد الكريم يُحيي الجيش بمناسبة النصر وسقوط يبرود بأيدي حزب الله
مشاركة فنانين مؤيدين في مسيرة مؤيدة للرئيس بشار الأسد بدمشق
الفنان وائل شرف ضمن الترويج للحملة الانتخابية
الممثلون المؤيدون لنظام الأسد يشاركون بحملة "على أجسادنا"، ويتجمعون مع حشود من المواطنين على جبل قاسيون بدمشق
نقلاً عن قناة الدنيا، الممثلة رغدة في قلب حلب تؤدي قسم الوفاء للوطن خلال مسيرة تأييد حاشدة للرئيس بشار الأسد
مشاركة فنانين سوريين في مسيرة مؤيدة للسلطة السورية في طرطوس
مشاركة الفنانة فاديا خطاب في مظاهرة في مدينة دمشق هتفت فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنان نعيم حمدي في مظاهرة في مدينة دمشق هتف فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنان زهير عبد الكريم في مظاهرة في مدينة طرطوس هتف فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنان فراس إبراهيم في مظاهرة في مدينة دمشق هتف فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنان جمال العلي في مظاهرة في مدينة دمشق هتف فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنانة سوزان نجم الدين في مظاهرة في مدينة دمشق هتفت فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنانة غادة بشور والفنان هادي بقدونس في مظاهرة في مدينة دمشق هتفا فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنان محمد خير جراح في مظاهرة في مدينة دمشق هتف فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنانة رندة مرعشلي في مظاهرة في مدينة دمشق هتفت فيها للرئيس بشار الأسد 21/ تشرين الثاني/ 2011
مشاركة الفنان عارف الطويل في مظاهرة في مدينة اللاذقية حيا فيها الجيش السوري وهتف للرئيس بشار الأسد 3/ كانون الأول/ 2011
مشاركة الفنانة رغدة في مظاهرة في مدينة حلب هتفت فيها للرئيس بشار الأسد 26/ آب/ 2012

خاء: مجموعة مقاطع مصورة تظهر مشاركة فنانين في مظاهرات مناهضة للقوات الحكومية

مشاركة الفنان جلال الطويل في مظاهرة في مدينة دمشق حي القابون هتف فيها ضد الرئيس بشار الأسد 18/ تموز/ 2011
مشاركة الفنان محمد آل رشي في مظاهرة في مدينة دمشق حي القابون هتف فيها ضد الرئيس بشار الأسد 18/ تموز/ 2011
مشاركة الفنان محمد أوسو في مظاهرة في مدينة دمشق حي ركن الدين هتف فيها ضد الرئيس بشار الأسد وطالب بإسقاط النظام 19/ تموز/ 2011
مشاركة الفنان نوار بلبل في مظاهرة في مدينة حمص حي الغوطة هتف ضد الرئيس بشار الأسد ونادى بـ الحرية 6/ آب/ 2011
مشاركة الفنان فارس الحلو في مظاهرة في مدينة دمشق حي القابون 16/ تموز/ 2011
مشاركة الفنان همام حوت في مظاهرة في مدينة حلب حي بستان القصر هتف فيها ضد الرئيس بشار الأسد 29 / آذار/2013

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير لأهالي الضحايا وأقربائهم ولجميع الفنانين من المجالات كافة، الذين لولا مساهماتهم وتعاونهم معنا لما تمكنا من إنجاز هذا التقرير على هذا المستوى.

Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان